

روايات صحيح مسلم

Narrations of Sahih Muslim

إعداد:

د. عادل بن محمد السبيعي

الأستاذ المشارك بقسم السنة وعلومها بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المستخلص

بحث علمي عُني بجمع الروايات التي روي بها "المسند الصحيح" لمسلم، وبيان كيفية وصولها إلينا، ومقدار الفوات الواقع فيها والزيادات التي عليها، والتعريف برواتها. يتألف البحث من مقدمة وفيها: أهمية الموضوع، وسبب الكتابة فيه، وهدفه، والدراسات السابقة وخطّة البحث، ومنهج الكتابة فيه.

وتمهيد: عرفت بالإمام مسلم. وبكتابه "المسند الصحيح" ومكانته، ثم قسمته إلى خمسة مباحث هي:

المبحث الأول: روايات "المسند الصحيح" اجمالاً. المبحث الثاني: رواية إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري "للمسند الصحيح". المبحث الثالث: رواية أحمد بن علي بن المغيرة القلانسي "للمسند الصحيح". المبحث الرابع: رواية مكّي بن عبدان بن محمد النيسابوري "للمسند الصحيح". المبحث الخامس: رواية أحمد بن محمد النيسابوري المعروف بابن الشرقي "للمسند الصحيح". الخاتمة: وذكرت فيها أهم النتائج ومنها عناية المسلمين الفائقة بصحيح مسلم وكون روايات الصحيح انحصرت في أربعة من تلاميذ مسلم رحمه الله ولم يبق من القرن الخامس الهجري وحتى يومنا هذا رواية معروفة ويتداولها الكافة للمسند الصحيح تروى بالسند المتصل بمسلم إلا رواية ابن سفيان رحمه الله. ظهر لي أن المشاركة بعد القرن السادس كان حظهم من العناية بالمسند الصحيح أكبر من إخوانهم المغاربة. وقعت في رواية ابن سفيان ورواية القلانسي فوات بيّنه العلماء وأكمل بعضهم بعضاً. وقعت في رواية ابن سفيان زيادات ليست من الصحيح معلومة عند أهل الشأن ومميّزة. ثم الفهارس العلمية.

التوصيات:

أوصي بإعادة إخراج الصحيح في أقرب صورة وضعها مؤلفه رحمه الله كما أوصي بإعداد موسوعة للمسند الصحيح تشمل أهم ما كتبه سلفنا رحمهم الله والمتعلق بالمسند الصحيح كأصله وشروحه ومختصراته ورجاله وغير ذلك مما له تعلق به، وإخراجها محققة ومطبوعة طباعة حسنة تليق بمكانة الصحيح.

الكلمات المفتاحية

صحيح مسلم ، روايات الصحيح ، رواية صحيح مسلم ، رواة المسند الصحيح لمسلم

Abstract

A scientific research concerned with gathering the narrations of Sahih Muslim and explaining how they reached us, and the shortcomings and additions that have occurred on them. As well as giving an introduction to the narrators.

The research consists of an introduction which includes: the importance of the subject, reasons for writing in this subject, the objectives, the previous studies, the research plan and the method.

A preface where I gave an introduction to Imam Muslim and his book "Al Musnad Al Sahih" and its significance, then I divided it to five sections:

Finally the conclusion, in which I have mentioned the most important results including Muslims' extreme care of Al Musnad Al Sahih and the fact that the narrations of Al Sahih have been confined in four of Muslim's (may Allah have mercy on him) pupils, and that since the fifth Hijri century, not one prominent narration with a connected chain of transmission has remained with the people except ibn Sufyan's (may Allah have mercy on him). It appeared to me that the Easterns, after the sixth Hijri century, have had the greater fortune in caring for Al Musnad Al Sahih than their Western brothers. Some shortcomings have occurred in Ibn Sufyan's and Al Qalansi's narrations and has been pointed out by the scholars, and each complemented the other. Ibn Sufyan's narration contains some additions that are known and recognized between scholars. Then the index.

Recommendations:

I recommend re-extracting the Sahih in the nearest form to the author's (may Allah have mercy on him) form. As well as making an encyclopedia for Al Musnad Al Sahih that includes the most important writings of our predecessors (may Allah have mercy on them) on Al Musnad Al Sahih, like its origin, explanations, summaries, narrators and everything that relates to it. And producing it validated and printed in a way that fits the Sahih's status and rank.

Keywords:

Sahih Muslim, Al Sahih Narrations, Sahih Muslim Narration, Muslim's Al Musnad Al Sahih's narrators

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا

اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٢٣﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾﴾ [النساء: ١]. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١].

أما بعد:

فقد تبوأ الصحيحان مرتبة عالية في الإسلام، واتفق علماء الأمة قديما وحديثا على أنهما أصح كتابين بعد كتاب الله عز وجل وأن الأحاديث المسندة المتصلة المذكورة فيهما أحاديث صحيحة ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما قال الإمام النووي رحمه الله: "اتفق العلماء رحمهم الله على أن أصح الكتب بعد القرآن العزيز الصحيحان البخاري ومسلم وتلقتهما الأمة بالقبول"^(١). وقال ابن الصلاح: "أول من صنف في الصحيح، البخاري أبو عبد الله محمد بن إسماعيل وتلاه أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري ومسلم مع أنه أخذ عن البخاري واستفاد منه فإنه يشارك البخاري في كثير من شيوخه وكتاباهما أصح الكتب بعد كتاب الله العزيز"^(٢). وقال ولي الله الدهلوي: "أما الصحيحان فقد اتفق المحدثون على أن جميع ما فيهما من المتصل المرفوع صحيح بالقطع وأنهما متواتران إلى مصنفيهما وأن كل من يهون أمرهما فهو مبتدع متبع غير سبيل المؤمنين"^(٣). وقال العلامة الشيخ الألباني: "والصحيحان هما أصح الكتب بعد كتاب الله تعالى باتفاق علماء المسلمين من المحدثين وغيرهم فقد امتازا على غيرهما من كتب السنة بتفردهما بجمع أصح الأحاديث الصحيحة وطرح الأحاديث الضعيفة والمتون المنكرة على قواعد متينة وشروط دقيقة

(١) شرح النووي على صحيح مسلم (١/٢٤).

(٢) هدي الساري (١/١٢).

(٣) حجة الله البالغة (١/٢٤٩).

وقد وفقوا في ذلك توفيقا بالغاً لم يوفق إليه من بعدهم ممن نحا نحوهم في جمع الصحيح كابن خزيمة وابن حبان والحاكم وغيرهم حتى صار عرفاً عاماً أن الحديث إذا أخرجهُ الشيخان أو أحدهما فقد جاوز القنطرة ودخل في طريق الصحة والسلامة. ولا ريب في ذلك وأنه هو الأصل عندنا" (١).

ويعد صحيح مسلم أحد أهم كتب الحديث عند المسلمين، جمعه الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري. واستغرق في جمعه وتصنيفه خمس عشرة سنة. جمع فيه ٣٠٣٣ حديثاً بغير المكرر، واشترط فيها الصحة من ثلاث مئة ألف حديث مسموعة، واختار منها ٣٠٣٣ حديثاً فقط قطع بصحتها.

ويعتبر الإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري المولود بمدينة نيسابور سنة ٢٠٦ هـ وتوفي بها سنة ٢٦١ هـ أحد أئمة الحديث وحفاظه، اعترف علماء عصره ومن بعدهم له بالتقدم والإتقان في هذا العلم، من شيوخه الكبار إسحاق بن راهويه، وأحمد بن حنبل، وسعيد بن منصور، وغيرهم، ومن الذين رَووا عنه الترمذي وأبو حاتم الرازي وابن خزيمة. وكان إماماً جليلاً مهاباً، غيوراً على السنة ذاباً عنها، تتلمذ على البخاري وأفاد منه ولازمه، وقد أثنى أئمة العلم على الإمام مسلم، وقدمه أبو زرعة وأبو حاتم على أئمة عصره. وقال شيخه محمد بن عبد الوهاب الفراء: كان مسلم من علماء الناس وأوعية العلم، ما علمته إلا خيراً، وقال مسلمة بن قاسم: ثقة جليل القدر من الأئمة، وقال النووي: أجمعوا على جلالته وإمامته، وعلو مرتبته وحذقه في الصنعة وتقدمه فيها. (٢)

ولست بصدد الكلام عن هذا الإمام ففضائله كثيرة وسيأتي التعريف به بإذن الله في ثنايا البحث، لكن كتابه وهو موضوع بحثي لقي اهتماماً وعناية فائقتين وضعه مصنفه رحمه الله تلبية لطلب وإجابة سؤال كما نص على ذلك في مقدمة الصحيح.

وقد روى صحيح الإمام مسلم رواية كثيرون والذي وصلنا من طرق كتب الفهارس والأثبات روايته من طريق أربعة من تلاميذه هم:

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه.

أبو محمد أحمد بن علي بن المغيرة القلانسي.

مكي بن عبدان بن محمد التميمي النيسابوري.

أبو حامد بن الشريقي أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري.

(١) مقدمة شرح العقيدة الطحاوية للألباني (ص ١٤-١٥).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٢/٥٥٦).

روايات صحيح مسلم، د. عادل بن محمد السبيعي

لكن هذا الكتاب مع شهرته التامة صارت روايته بالإسناد المتصل بمسلم مقصورة على أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان، غير أنه يروى في بلاد المغرب مع ذلك عن أبي محمد أحمد بن علي القلانسي عن مسلم، كما قال ابن الصلاح.^(١) وقد حرر هذه الروايات ابن الصلاح وبين ما بينها من الفروق والفوات ولم يستوعب.^(٢) وقد اجتهدت قبل أعوام بجمع بعض نسخه الخطية والبدء بنسخها إلا أن حجم العمل مع كثرة الشواغل حالت دون ذلك وكذا علمي بوجود بعض الأصول الخطية القديمة وصعوبة الوصول لها حينها أوجب عندي توقفا في إكمال العمل إلى حين توفر النسخ الخطية العتيقة، فاستعنت الله جل وعز في الوفاء بحق الصحيح ثالث كتاب في الإسلام بالمرحلة الأولى وهي جمع رواياته وتفصيل الكلام عليها ومن ثم جمع أشهر نسخه الخطية وانتقاء أصحابها وأجودها^(٣). ولعلي أكمل أو غيري إخراج الصحيح بالصورة التي أرادها مصنفه ما أمكن ذلك وبالله التوفيق وعليه التكلان، ولا حول ولا قوة إلا به.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره: -

تظهر أهمية الموضوع، إضافة لما تقدم، فيما يلي:
الحاجة إلى جمع روايات صحيح مسلم وتوصيفها وتحديد أصحابها وأجودها تمهيدا لإخراج الصحيح بالشكل اللائق به، حيث يعد هذا دينا في أعناق المسلمين اليوم.
الحاجة لذكر الفروق بين رواية المغاربة للصحيح، والرواية المشهورة عند إخوانهم المشاركة.
الحاجة لتحرير بعض الإشكالات حول بعض ألفاظ الصحيح، وبعض أحاديثه، والتي تعود إلى الرواية.

الإجابة على بعض الأسئلة حول وجود سقط في النسخ التي بين يدينا من الصحيح في بعض الألفاظ وبعض الأحاديث بكاملها. الدفاع عن صحيح مسلم وكونه ثاني أصح كتاب بعد كتاب الله سبحانه وتعالى، وهذا مما يوجب اعداد الدراسات العلمية المعمقة للذب عنه وأمثاله من أصول

(١) صيانة صحيح مسلم (ص ١٠٣).

(٢) المصدر السابق (ص ١٠٧).

(٣) كان أصل البحث مؤلف من جزئين جزء يتعلق بالروايات والأخر بالنسخ الخطية وأجودها وأتمها، ثم رأيت الاختصار على الشق الأول واختصاره لطول البحث أولا، وتجدد العثور على النسخ القيمة للصحيح بين الفترة والأخرى، وأسأل الله الإعانة في إخراج الشطر الثاني من البحث قريبا بمنه وكرمه سبحانه وتعالى. وقد تم بحمد الله جمع أصح النسخ وأهمها بعد رحلة شاقّة كتب الله أجرها وجعلها خالصة لوجهه.

أهل الإسلام. ولعل هذا البحث أن يكون بداية مشروع علمي لخدمة هذا الكتاب العظيم خدمة تليق بمثله.

هدف الموضوع:

جمع الروايات التي روي بها "المسند الصحيح" لمسلم، وبيان كيفية وصولها إلينا، ومقدار الفوات الواقع فيها والزيادات التي عليها، والتعريف برواتها.

الدراسات السابقة:

لعل من أهم الدراسات في هذا الصدد كتاب الإمام ابن الصلاح "صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط"^(١) حيث تعرض فيه مصنفه إلى روايات الصحيح وحرر ما بينها من الفروق والفوات، إلا أنه لم يستوعب. ولأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد، الضياء المقدسي (ت ٦٤٣هـ)، جزء الرواة عن مسلم: إلا أنه لم يتعرض لروايات الصحيح واكتفى بذكر الرواة عنه وأورد حديثا لكل راو منهم.^(٢)

"ترجمة الإمام مسلم ورواة صحيحه" لشمس الدين الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)^(٣).

كما أن أبا الطيب صديق حسن خان في كتابه "الحطة في ذكر الصحاح الستة" تحدث عن صحيح مسلم حديثا لكنه لم يتعرض إلى روايات مسلم ونسخه.

أما الدراسات المعاصرة فلم أقف على دراسة علمية اعنتت بروايات صحيح مسلم، وعامة الدراسات المعاصرة التي وقفت عليها اكتفت بترجمة الإمام مسلم وذكر منهجه في صحيحه والتعريف بشروحه ومختصراته بإيجاز، ومن أهمها:

"مكانة الصحيحين والدفاع عن صحيح مسلم" للدكتور عبد العزيز العتيبي^(٤). اعنتني فيه مصنفه بالروايات المنتقدة على صحيح مسلم وكذا الرواة المنتقدين عليه.

"المدخل إلى صحيح الإمام مسلم بن الحجاج" لمحمد محمدي بن محمد جميل النورستاني نشر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الكويت.

(١) تحقيق الدكتور موفق بن عبد الله بن عبدا لقادر نشر دار الغرب

(٢) مطبوع مع ترجمة مسلم للذهبي، تحقيق: عبد الله الكندري وهادي المري، دار ابن حزم، ط: لأولى.

(٣) تحقيق: عبد الله الكندري-وهادي المري الناشر: ابن حزم - بيروت الطبعة: الأولى ١٤١٦هـ.

(٤) نشر شركة غراس للنشر والتوزيع بالكويت

روايات صحيح مسلم، د. عادل بن محمد السبيعي

وتمت بحث بعنوان: "الإمام مسلم ومنهجه في صحيحه" لمحمد عبد الرحمن طوالبه،^(١) تكلم فيه الباحث عن لإمام مسلم ومنهجه ولم يتعرض إلى الروايات والنسخ إلا بشكل مقتضب. الإمام مسلم ومنهجه في الصحيح: لأبي عبيدة مشهور بن حسن سلمان^(٢). مثل سابقه. ثم وقفت بعد ذلك على بحث بعنوان "إبراهيم بن محمد بن سفيان روايته، وزياداته، وتعليقاته على صحيح مسلم" للدكتور عبد الله بن محمد حسن دمفو^(٣)، إلا أن بحثه على فائدته لم يستوعب روايات الصحيح كما لم يستكمل عددا من الجوانب حول رواية ابن سفيان. والله الموفق^(٤).

خطة البحث:

يتألف البحث من مقدمة وتمهيد وخمسة مباحث والخاتمة والفهارس العلمية. المقدمة وفيها: أهمية الموضوع، وسبب الكتابة فيه، وهدفه، والدراسات السابقة وخطة البحث، ومنهج الكتابة فيه. التمهيد: وفيه:

- التعريف بالإمام مسلم.
- التعريف "بالمسند الصحيح" ومكانته.
- المبحث الأول: روايات "المسند الصحيح" اجمالا.
- المبحث الثاني: رواية إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري "للمسند الصحيح".
- المبحث الثالث: رواية أحمد بن علي بن المغيرة القلانسي "للمسند الصحيح".
- المبحث الرابع: رواية مكّي بن عبدان بن محمد النيسابوري "للمسند الصحيح".
- المبحث الخامس: رواية أحمد بن محمد النيسابوري المعروف بابن الشرقي "للمسند الصحيح".

(١) نشر دار عمار بعمان الأردن سنة ١٤٢١هـ.

(٢) طبعة دار الصمعي، ط: الأولى ١٤١٧هـ.

(٣) أستاذ الحديث بقسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية بالمدينة المنورة - جامعة الملك عبد العزيز.

(٤) لما بعثت البحث لتحكيمة أوقفني بعض أهل العلم على بحث قيم للباحث مصدق أمين الدوري هي عبارة عن رسالة ماجستير بعنوان "رواية صحيح مسلم من طريق ابن مهران مقارنة برواية ابن سفيان، وهو بحث قيم تتبع فيه الروايات من كتب الشروح وكان أكثر عمله على هذا مع ترجمة لرجال هذه النسخة، لكنه اعتنى بالفروق بين النسختين ولم يتعرض لباقي النسخ. كما ذكر لي فضيلته بحثا بعنوان "جهود علماء الأندلس برواية صحيح مسلم" للدكتور مجيد خليفة ولم أقف عليه.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.
الفهارس العلمية.

منهج البحث: -

سأسلك بإذن الله في المنهج الاستقرائي الوصفي النقدي وذلك على النحو التالي:
أولاً: فيما يتعلق بروايات الصحيح سأعني بذكر أصول الروايات وأسانيدها معرفاً بأصحابها
بما يميزهم عن غيرهم ويبين شيئاً من مكانتهم العلمية، وموضحاً الفوات الواقع في النسخ التي وقف
عليها من سبقني من العلماء والزيادات التي عليها. وما روي منها بالسند المتصل أو بغيره كالإجازة
ونحوها وأثر تلك الاختلافات على صحة الرواية، قدر الامكان.
والله أسأل التوفيق، وسداد الرأي والقول والعمل وأن يجعل عملي كله صالحاً ويجعله لوجهه
خالصاً ولا يجعل لأحد في شيئاً.
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه
أجمعين.

التهديد:

التعريف بالإمام مسلم:

هو مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، يكنى بأبي الحسين، أحد أئمة السلمين، وحفاظ المحدثين، ومتقن المصنفين، قال الذهبي عنه: "الإمام الكبير، الحافظ، المجود، الحجة، الصادق"^(١)

ولد سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة.

رحل في طلب العلم مبكرا وكان أول سماعه في سنة ثمان عشرة من يحيى بن يحيى التميمي، وحج في سنة عشرين وهو أمرد.

سمع بمكة من: القعني - وهو أكبر شيخ له - وسمع بالكوفة من: أحمد بن يونس، وجماعة. وأسرع إلى وطنه، ثم ارتحل بعد أعوام قبل الثلاثين. وأكثر عن علي بن الجعد، وسمع: بالعراق، والحرمين، ومصر.

حدث عن خلائق كثيرة منهم: إبراهيم بن خالد اليشكري، وإبراهيم بن دينار التمار، وإبراهيم بن زياد سبلان، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وإبراهيم بن عرعرة، وأحمد بن سعيد الدارمي، وأحمد بن سنان، وأحمد بن عبد الله بن يونس، وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب، وأحمد بن عبدة، وأبي الجوزاء أحمد بن عثمان النوفلي، وأحمد بن عمر الوكيعي، وأحمد بن عيسى التستري، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن المنذر القزاز، وأحمد بن منيع، وأحمد بن يوسف السلمي، وإسحاق بن راهويه، وإسحاق بن عمر وخلق. وقد عد الذهبي شيوخه على حروف المعجم ثم قال: "وله شيوخ سوى هؤلاء لم يخرج عنهم في (صحيحه)، كعلي بن الجعد، وعلي بن المدني، ومحمد بن يحيى الذهلي"^(٢).

روى عنه جماعة كثيرة منهم علي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي - وهو أكبر منه - ومحمد بن عبد الوهاب الفراء - شيخه، والحسين بن محمد القباني، وأبو بكر محمد بن النضر بن سلمة الجارودي، وعلي بن الحسين بن الجنيد الرازي، وصالح بن محمد جزرة، وأبو عيسى الترمذي في جامعه، وأحمد بن المبارك المستملي، وعبد الله بن يحيى السرخسي القاضي، وأبو سعيد حاتم بن أحمد بن محمود الكندي البخاري، وإبراهيم بن إسحاق الصيرفي، وإبراهيم بن أبي طالب، وإبراهيم

(١) سير أعلام النبلاء (١٢/٥٥٧).

(٢) المصدر السابق (١٢/٥٦١).

بن محمد بن سفيان الفقيه - راوي (الصحيح) - وأبو عمرو أحمد بن نصر الخفاف، وزكريا بن داود الخفاف، وعبد الله بن أحمد بن عبد السلام الخفاف، وأبو علي عبد الله بن محمد بن علي البلخي الحافظ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وعلي بن إسماعيل الصفار، وأبو حامد أحمد بن حمدون الأعمشي، وأبو حامد أحمد بن محمد بن الشرقي، وأبو بكر بن خزيمة، وأبو العباس السراج، وخلائق.

أثني عليه غير واحد من الأئمة المتقدمين، وأجمعوا على إمامته، وتقديمه وصحة حديثه، وثقته، وقبول كتابه. قال أبو بكر أحمد بن ثابت الخطيب البغدادي الحافظ: كان أبو زرعة وأبو حاتم يقدمانه في معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما.

وقال أبو عبد الله الحاكم: إن إسحاق بن إبراهيم بن راهويه نظر إلى مسلم يعني في شيبته - فقال بالفارسية كلاما ترجمته: أي رجل يكون هذا.

وقال مسلمة بن قاسم في تاريخه: مسلم جليل القدر، ثقة من أئمة المحدثين. وذكر كتابه في الصحيح فقال: لم يضع أحد مثله.

وقال أيضا: أهل الحجاز والعراق والشام يشهدون لأهل خراسان بالتقدم في معرفة الحديث، لسبق الإمامين البخاري ومسلم إليه، وتفردهما بهذا النوع.

وقال أبو حامد الشرقي: سمعت مسلما يقول: ما وضعت شيئا في هذا المسند إلا بحجة وما أسقطت منه شيئا إلا بحجة.

قال مسلم عن نفسه: لو أن أهل -الحديث يكتبون الحديث مائتي سنة فمدارهم على هذا المسند، ولقد عرضت كتابي على أبي زرعة الرازي، فكل ما أشار أن له علة تركته وما قال: هو صحيح ليس له علة، أخرجته.

ومسلم -رحمه الله -مؤلفات آخر غير "المسند الصحيح"، منها: كتاب "تمييز الكنى والأسماء"، وكتاب "الطبقات"، وكتاب "الوحدان"، وكتاب "العلل" وغيرها.

توفي رحمه الله ورفع منزلته عشية الأحد لست بقين من رجب سنة إحدى وستين ومائتين.^(١)

(١) ترجمة الإمام مسلم مبسطة ومطولة في كتب التراجم وقد اختزلت منها ما يتسع له المقام في مثل هذه البحوث، ومن تلك المصادر: الجرح والتعديل (٨ / ١٨٣)، الفهرست (٢٨٦)، تاريخ بغداد (١٣ / ١٠٠)، تهذيب الكمال (١٣٢٣)، تهذيب التهذيب (٤ / ٣٧) تذكرة الحفاظ (٢ / ٥٨٨) العبر (٢ / ٢٣)، تاريخ ابن كثير (١١ / ٣٣)، المنتظم (٥ / ٣٢)، تهذيب التهذيب (١٠ / ١٢٦)، النجوم الزاهرة (٣ / ٣٣)، طبقات الحفاظ: (ص ٢٦٠)، خلاصة تهذيب الكمال: (ص ٣٧٥)، شذرات الذهب (٢ / =

التعريف بالمسند الصحيح ومكانته:

يعد "المسند الصحيح" لمسلم من أشهر المصنفات الحديثية، بل لا نبعد إذا قلنا أنه يعد ثاني أشهر كتاب في الحديث، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب من أجلها: مكانة مؤلفه وتقدمه في معرفة الصحيح، وتجريده للصحيح من الحديث، وتلقي الأمة للكتاب بالقبول، وثناء علماء عصره عليه، ومنهم مشايخه، ومن جاء بعدهم، وحسن ترتيبه، وقرب تناوله، إلى غير ذلك من الأسباب. كما يعد مصنفه من أصح ما وضع في الأحاديث النبوية الصحيحة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام.

وحين يذكر العلماء اسم "المسند الصحيح" لمسلم يختلفون في تسميته اختلافا شديدا فمنهم من يسميه "الصحيح" ومنهم من يسميه "المسند الصحيح" ومنهم من يسميه "الجامع الصحيح" ومنهم من يزيد على هذه التسمية الأخيرة لفظ "لسنن الرسول وأيامه". لكننا نجد أن الإمام مسلم صرح باسم كتابه، كما حكى ذلك الخطيب البغدادي^(١)، ومن بعده ابن عساكر^(٢)، يقول ابن الصلاح ناقلا عن مسلم رحمه الله: "صنفت هذا المسند الصحيح من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة"^(٣)، فصرح مسلم بتسميته "المسند الصحيح"، وربما ذكره على سبيل الاختصار، فقال: "عرضت كتابي هذا المسند على أبي زرعة الرازي"^(٤)، ونقل أبو عبد الله الحاكم عنه قوله "لو أن أهل الحديث يكتبون مائتي سنة الحديث فمدارهم على هذا المسند"^(٥). ورغم شهرة الكتاب فإنه لم يشتهر بهذا الاسم الذي سماه به مؤلفه، بل غلب عليه وصفه "بالصحيح". وقد سماه بهذا جمع من العلماء، منهم: ابن منجويه، والخطيب البغدادي، وابن أبي يعلى، وابن الجوزي، والوادي آشي، وابن رشيد، والشاطبي، وابن خلدون، والبلوي^(٦).

= (١٤٤).

(١) تاريخ بغداد (١٣/١٠١).

(٢) تاريخ دمشق (٥٨/٩٢).

(٣) صيانة صحيح مسلم (ص ٦٧).

(٤) فهرست ابن خير (ص ١٠٢).

(٥) المستدرک (١/١٩٩، ٨٨)، المدخل إلى معرفة الصحيح (ص ٢٤٣).

(٦) ينظر رجال صحيح مسلم (١/٢٩). تاريخ بغداد (١٣/١٠٠)، الجامع لأخلاق الراوي (٢/١٨٥).

طبقات الحنابلة (٢/٤١٣). المنتظم (٥/٣٢). برنامج الوادي آشي (ص ١٩٢). السنن الأبين (ص ٦٨). =

كما سماه القاضي عياض في الغنية "المسند الصحيح المختصر من السنن"^(١)، وزاد عليه ابن خير^(٢)، والتجيب^(٣): "بنقل العدل عن العدل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن العلماء من سماه "المسند الصحيح بنقل العدل عن العدل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، منهم ابن عطية، والعلائي^(٤).

كما سماه القاضي عياض أيضا في المشارق "المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم"^(٥).

وثبت من سماه بغير هذا ولكن يبدو أن هذا من قبيل الاختصار لا على سبيل الاخبار. بيد أن الاسم الأكثر شهرة ورواجا بين العلماء قديما وحديثا هو "الصحيح" وبهذا سماه طوائف كثيرة من العلماء.^(٦) وكذا ثبت في كثير من نسخه الخطية الموجودة في بلدان العالم، وكتب أهل العلم في مختلف الفنون كالتفسير والحديث والفقهاء، وهو الشائع بين العامة والخاصة في الشرق والغرب، والمثبت على كثير من طبعاته المختلفة، والله أعلم.

مكانة المسند الصحيح عند العلماء.

تبوء "المسند الصحيح" للإمام مسلم مكانة رفيعة بين كتب الحديث عند العلماء من السلف والخلف، "ونوهوا بذكر كتابه في الأقطار، وتلقته الأمة بالقبول الزائد، وتداولته أيدي الأئمة لطلب

= الموافقات (٤/٤١٣)، تاريخ ابن خلدون (١/٤٤٢). ثبت البلوي (ص ٢١٨، ٢٥٢، ٤١٩).

(١) الغنية (ص ٣٥).

(٢) فهرسة ابن خير (ص ٩٨).

(٣) برنامج التجيب (ص ٨٣).

(٤) فهرس ابن عطية (ص ٤٨). إثارة الفوائد المجموعة (١/١٤٠).

(٥) مشارق الأنوار (١/١٠).

(٦) منهم على سبيل المثال: ابن نقطة في التقييد (٢/٢٥٠)، وعز الدين ابن الأثير في أسد الغابة (١/١١٦)،

ومجد الدين ابن الأثير جامع الأصول (١٢/٩٠٢)، والنووي في تهذيب الأسماء واللغات (٢/٨٩). والمزي في

تهذيب الكمال (٢٧/٤٩٩)، وابن كثير في البداية والنهاية (١٤/٥٥١)، ومغلطاي في إكمال تهذيب

الكمال (١١/١٦٩)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (١٢/٥٥٨)، وابن حجر في تهذيب التهذيب (١٠/

١١٤).

روايات صحيح مسلم، د. عادل بن محمد السبيعي

الفوائد^(١) ابتداء بعلماء الحديث من شيوخ مسلم وأقرانه ومن كان في عصره وحتى يومنا هذا وعدوه من أجل المصنفات في الأحاديث النبوية عند المسلمين بل عدّه أكثر العلماء ثاني أصح كتاب صنف في الأحاديث الصحيحة، يقول مصنفه رحمه الله عنه: "لو أن أهل الحديث يكتبون الحديث مائتي سنة، فمدارهم على هذا المسند"^(٢).

وقال: "ما وضعت شيئاً في هذا المسند إلا بحجة، وما أسقطت منه شيئاً إلا بحجة"^(٣). أما العلماء الذين عاصروه والذين جاؤوا من بعده فسلموا لصحة كلام الإمام مسلم في كلامه السابق.^(٤) يقول أبو علي النيسابوري: "ما تحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم بن الحجاج"^(٥) ويقول مسلمة بن قاسم: "لم يصنع أحد مثل صحيح مسلم"^(٦).

ويقول ابن الصلاح: "قد كان له - رحمه الله وإيانا - في علم الحديث ضرباء لا يفضلهم، وآخرون يفضلونه، فرفعه الله تبارك وتعالى بكتابه الصحيح هذا إلى مناهج النجوم، وصار إماماً حجة، يبدأ ذكره ويعاد في علم الحديث وغيره من العلوم، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء"^(٧). ويقول النووي: "وأصح مصنف في الحديث بل في العلم مطلقاً الصحيحان للإمامين القدوتين أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري وأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، فلم يوجد لهما نظير في المؤلفات"^(٨).

ويقول أيضاً رحمه الله: «ومن حقق نظره في صحيح مسلم رحمه الله واطلع على ما أودعه في أسانيده وترتيبه وحسن سياقته وبديع طريقتة من نفائس التحقيق وجواهر التدقيق وأنواع الورع والاحتياط والتحري في الرواية وتلخيص الطرق واختصارها وضبط متفرقاتها وانتشارها وكثرة اطلاعه واتساع روايته وغير ذلك ما فيه من المحاسن والأعجوبات واللطائف الظاهرات والخفيات علم أنه

(١) مقتبس من كلام الحافظ أبي محمود شهاب الدين المقدسي. ينظر: المعجم المختص بالمحدثين (ص ٣٣).

(٢) فهرست ابن خير (ص ١٠٢)، صيانة صحيح مسلم (ص ٦٨).

(٣) صيانة صحيح مسلم (ص ٦٨)، سير أعلام النبلاء (١٢ / ٥٨٠).

(٤) سوى أحرف يسيرة انتقدت وهي لا تشكل شيئاً يذكر في عدد أحاديث الكتاب والكثير منها الحق فيه مع مسلم.

(٥) تاريخ بغداد (١٣ / ١٠١)، تاريخ دمشق (١٤ / ٢٧٥).

(٦) هدي الساري (ص ١٠).

(٧) صيانة صحيح مسلم (ص ٦١).

(٨) شرح مسلم (١ / ٤).

إمام لا يلحقه من بعد عصره وقل من يساويه بل يدانيه من أهل وقته ودهره وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء»^(١).

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: "ليس تحت أديم السماء كتاب أصح من البخاري ومسلم بعد القرآن"^(٢).

وقال الذهبي: "كتاب نفيس كامل في معناه، فلما رآه الحفاظ أعجبوا به"^(٣).

ويقول ابن حجر العسقلاني: «حصل لمسلم في كتابه حظ عظيم مفرد لم يحصل لاحد مثله بحيث أن بعض الناس كان يفضل على صحيح محمد بن اسماعيل وذلك لما اختص به من جميع الطرق وجودة السياق والمحافظة على أداء الالفاظ كما هي من غير تقطيع ولا رواية بمعنى وقد نسج على منواله خلق عن النيسابوريين فلم يبلغوا شأوه وحفظت منهم أكثر من عشرين إماماً ممن صنف المستخرج على مسلم فسبحان المعطي الوهاب»^(٤).

وصدق من قال: "ولو لم يكن لمسلم بن الحجاج رحمه الله غير هذا الكتاب" «الصحيح» لكفاه فضلاً ونبلاً عند أولي الألباب، ولقد أبقى له بهذا الكتاب ذكراً جميلاً وثناءً حسناً جزيلاً"^(٥).

المبحث الأول: روايات "المسند الصحيح" اجمالاً.

صنف الإمام مسلم المسند الصحيح في أواخر حياته بعد أن جمع ودون رواياته الحديثية من الشيوخ الذين لقيهم فترة طلبه للعلم ورحلته للقاء العلماء في الأمصار الإسلامية التي استطاع بلوغها، حيث جمع جملة كبيرة من الحديث النبوي من ثقات العلماء، كما تقدم في ترجمته، ثم عكف بعد عودته إلى تحرير وتصنيف ما أخذه عن مشايخ بلده نيسابور ومن غيرهم، فوضع عدداً من المصنفات كان من آخرها المسند الصحيح الذي انتقاه انتقاءً حسناً واقتصر فيه على الصحيح، حتى لا يلقى استحساناً وعجاباً ومشايخ عصره وعلماء الحديث من أهل بلده وغيرهم. فانكب طلاب العلم على رواية كتابه هذا، إلا أن مكث مسلم لم يطل بعد فراغه من الكتاب فاخترته المنية، فأثر ذلك في عدد الآخذين عنه كتابه، كما أثرت الفتنة التي وقعت بينه وبين شيخه محمد بن

(١) المصدر السابق (٥/١).

(٢) مجموع الفتاوى (١٨ / ٧٤).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٢ / ٥٦٩).

(٤) تهذيب التهذيب (١٠ / ١٢٧).

(٥) هو الحافظ أبي محمود شهاب الدين المقدسي. ينظر: المعجم المختص بالحدثين (ص ٣٣).

روايات صحيح مسلم، د. عادل بن محمد السبيعي

يحيى الذهلي في ذلك أيضا.

رغم هذا فقد روى عنه جماعة لا بأس بهم كما ذكر الضياء المقدسي المتوفى سنة (٦٤٣هـ) حينما ألف جزءا في الرواة عن مسلم الذي وقعوا له، لم يزد على عشرة^(١)،^(٢)، أورد في ترجمة كل راو حديثا بالإسناد المتصل منه إلى هذا الراوي عن مسلم، وهؤلاء هم على ترتيبهم في كتابه:

١. أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري المعروف بابن الشرقي (ت ٣٢٥هـ) وستأتي ترجمته

مفصلة.

٢. أحمد بن علي بن الحسن النيسابوري، ابن حسنويه المقرئ المعمر (ت ٣٥٠هـ).

٣. أحمد بن حمدون الأعمشي النيسابوري (ت ٣٢١هـ).

٤. إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري الحافظ (ت ٣٠٨هـ) وستأتي ترجمته مفصلة.

٥. عبد الله بن محمد بن ياسين الدوري (ت ٣٠٢هـ).

٦. محمد بن عبد الرحمن السرخسي الدغولي (ت ٣٢٥هـ).

٧. محمد بن عيسى الترمذي، صاحب الجامع (ت ٢٧٩هـ).

٨. محمد بن مخلد بن حفص الدوري (ت ٣٣١هـ).

٩. مكّي بن عبدان بن محمد النيسابوري (ت ٣٢٥هـ) وستأتي ترجمته مفصلة.

١٠. يعقوب بن أبي إسحاق، أبو عوانة الاسفراييني (ت ٣١٦هـ).

لكن هذا الكتاب مع أهميته وشهرته لم يبق يروى بالإسناد المتصل بمسلم إلا عن أربعة من تلاميذه، وذلك من خلال تتبع رواياته في كتب الفهارس والأنبات والمشیخات، وهؤلاء يمثلون الطبقة الأولى التي روت عن مسلم رحمهم الله جميعا، وهم:

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الحافظ (ت ٣٠٨هـ)، ولم يسمع الصحيح كاملا من الإمام مسلم، بل فاته شيء منه لم يسمعه، كان يقول فيه: أخبرنا إبراهيم عن مسلم، وسيأتي الكلام عنها تفصيلا.

أبو محمد أحمد بن علي بن المغيرة القلانسي. وقد ساق ابن عطية سنده إلى القلانسي عن

(١) ينظر جزء الرواة عن مسلم: محمد بن عبد الواحد، الضياء المقدسي. ولم أترجم لهم لكونهم ليسوا على شرط البحث.

(٢) فاته بعضهم كراوي الصحيح عنه أحمد بن المغيرة القلانسي وستأتي ترجمته والحديث عن روايته قريبا بإذن الله.

مسلم. وثمت من أشار إلى وجود هذه الرواية، وسيأتي الكلام عنها تفصيلاً.
مكي بن عبدان بن محمد التميمي النيسابوري ت ٣٢٥هـ. (وقد روى ابن نقطة في التقييد
بعضاً من رواية مكي بن عبدان عن الإمام مسلم. وكذا الجوزقي كما سيأتي.
أبو حامد بن الشرقي أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري)، (ت ٣٢٥هـ)
وقد رواها أبو بكر الجوزقي الحافظ من طريقه، سماعاً لبعضها.

وقد حرر هذه الروايات ابن الصلاح وبين ما بينها من الفروق والفوات ولم يستوعب^(١). يقول
النووي: "صحيح مسلم رحمه الله في نهاية من الشهرة وهو متواتر عنه من حيث الجملة فالعلم القطعي
حاصل بأنه تصنيف أبي الحسين مسلم بن الحجاج وأما من حيث الرواية المتصلة بالإسناد المتصل بمسلم
فقد انحصرت طريقه عنده في هذه البلدان والازمان في رواية أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان عن
مسلم ويروى في بلاد المغرب مع ذلك عن أبي محمد أحمد بن علي القلانسي عن مسلم ورواه عن ابن
سفيان جماعة منهم الجلودي وعن الجلودي جماعة منهم الفارسي وعنه جماعة منهم الفراوي وعنه خلائق
منهم منصور وعنه خلائق منهم شيخنا أبو إسحاق قال الشيخ الامام الحافظ أبو عمرو بن الصلاح
رحمه الله. وأما القلانسي فوقع روايته عند أهل الغرب ولا رواية له عند غيرهم دخلت روايته إليه من
جهة أبي عبد الله محمد بن يحيى بن الحذاء التميمي القرطبي وغيره سمعوها بمصر من أبي العلاء عبد
الوهاب بن عيسى بن عبد الرحمن بن ماهان البغدادي قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن يحيى
الاشقر الفقيه على مذهب الشافعي قال حدثنا أبو محمد القلانسي قال حدثنا مسلم الا ثلاثة أجزاء
من آخر الكتاب أولها حديث الإفك الطويل فان أبا العلاء بن ماهان كان يروي ذلك عن أبي أحمد
الجلودي عن أبي سفيان عن مسلم رضى الله عنه"^(٢)

ومما تقدم يتبين لنا أن رواية المسند الصحيح لمسلم انحصرت في بلاد المشرق والمغرب في
روايتين فقط للصحيح^(٣) هما: -

- ١- رواية أبي إسحاق إبراهيم بن سفيان المتوفى في رجب سنة ٣٠٨ هـ.
- ٢- رواية عن طريق أبي محمد أحمد بن علي بن الحسين بن المغيرة بن عبد الرحمن القلانسي،
واختص المغاربة برواية القلانسي دون المشاركة، الذين لا يروون المسند الصحيح إلا بواسطة ابن

(١) صيانة صحيح مسلم (ص ١٠٣).

(٢) شرح مسلم له (١/١٣).

(٣) لا يعني هذا أن الروايتين الأخريين رواية مكي وابن الشرقي لم تروا، وإنما لم تنتشر وتكن عمدة = عند المشاركة
والمغاربة كما سيأتي بيان رواياتها عند العلماء على قلتهم.

روايات صحيح مسلم، د. عادل بن محمد السبيعي

سفيان فحسب وإن كان مصدر رواية القلانسي خرج من عندهم، وقد نبه على ذلك ابن الصلاح، والنووي كما تقدمت الإشارة إليه.

المبحث الثاني: رواية أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان للمسند الصحيح:

رغم شهرة الصحيح لمسلم إلا أن رواياته كانت شحيحة إذا ما قارناها برواية الصحيح للبخاري رحمهما الله، حتى لم يبق من رواياته المعتمدة بين العلماء سوى رواية ابن سفيان ورواية القلانسي^(١)، وهذه الأخيرة رغم كون أصلها مشرقياً إلا أنها انعدمت عندهم فيما بعد لإقبال الرواة على رواية أبي إسحاق إبراهيم بن سفيان لجودتها وعلو قدر صاحبها في العلم، وطول صحبته لمسلم رحمهما الله. وهذه الرواية تروى بالإسناد المتصل سماعاً عن مسلم سوى فوت يسير سأنبه عليه لا حقا بإذن الله. أخذها عن ابن سفيان جماعة من الثقات ورووها عنه.

فما منزلة روايته عند العلماء، ومن هم الذين رووا عنه هذه الرواية من أصحابه فمن بعدهم، وما مقدار الفائد الذي وقع له من الصحيح؟. هذا ما سأذكره بإذن الله.

المطلب الأول: منزلة رواية ابن سفيان عند العلماء: -

تعد رواية ابن سفيان هذه هي الرواية الوحيدة الباقية والمنتشرة بين العلماء في العصور المتأخرة حيث لم تحظ باقي روايات الصحيح بما حظيت به روايته. ولعل أقدم من تكلم عن هذا الأمر الحافظ ابن الصلاح حيث اعتنى ببيانها وبيان ما وقع فيها من الفوات إلى غير ذلك، يقول رحمه الله: "هذا الكتاب مع شهرته التامة صارت روايته بإسناد متصل بمسلم مقصورة على أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان غير أنه يروى في بلاد المغرب مع ذلك عن أبي محمد أحمد بن علي القلانسي عن مسلم"^(٢). ثم تحدث عن هذه الرواية من جهة الفوات الواقع فيها وطريقة ابن سفيان في رواية ذلك الفوات الذي وقع له.

ولعل من أبرز ما يميز رواية ابن سفيان (الرواية المشرقية) على نظيراتها وخاصة رواية القلانسي (الرواية المغربية) كثرة من رواها من العلماء الجهابذة من المشاركة والمغاربة، وسعة انتشارها حيث غدت تروى في المشرق والمغرب على حد سواء، وكثرة نسخها التي اعتنى بها العلماء، بالتعليق

(١) سيأتي الكلام على بقية الروايات أنها موجودة لكنها في عداد المهمل أو المفقود على ما سيأتي تحريره في الحديث عنهما.

(٢) صيانة صحيح مسلم ص ١٠٣

والتحريير وتقييد سماعاتهم عليها، إضافة إلى اتصال سندها بالنيسابوريين من أهل بلد المؤلف نفسه. كما تظهر أهمية هذه النسخة جليا من بيان العلماء وتحرييرهم للفتوات الحاصل فيها كما سيأتي.

المطلب الثاني: تراجع رواة هذه النسخة حسب طبقاتهم:

الطبقة الأولى:

ابن سفيان (ت ٣٠٨ هـ).

هو إبراهيم بن محمد بن سفيان، أبو إسحاق النيسابوري، الإمام، القدوة، الفقيه، العلامة، المحدث، الثقة، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري، من أئمة الحديث.

أحد أصحاب أيوب بن الحسن الزاهد.

سمع من: مسلم بن الحجاج "صحيحه" ولازم مسلما فترة طويلة، كما سمع من: محمد بن رافع، ومحمد بن مقاتل، ومحمد بن أسلم الطوسي. وبالعراق من: سفيان بن وكيع، ومحمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ، وعمرو بن عبد الله الأودي.

وعنه: أحمد بن هارون، وعبد الحميد القاضي، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم، ومحمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي، وآخرون.

قال ابن نقطة الحنبلي البغدادي: قال الحاكم أبو عبد الله في تاريخ نيسابور كان من أصحاب أيوب بن الحسين الزاهد قال وكان إبراهيم من العباد المجتهدين الملازمين لمسلم بن الحجاج سمع بنيسابور محمد بن رافع القشيري محمد بن أسلم الطوسي وأقرانها وبالري محمد بن مقاتل وموسى بن نصر وأقرانها وبالعراق عمرو بن عبد الله الأودي وسفيان بن وكيع وبالحجاز محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ وأقرانه.

قال الحاكم "سمعت أبا أحمد محمد بن أحمد بن شعيب يقول توفي إبراهيم بن محمد بن سفيان يوم الإثنين ودفن عشية الإثنين في رجب سنة ثمان وثلاثمائة".

وقال الحاكم سمعت محمد بن يزيد العدل يقول كان إبراهيم بن محمد بن سفيان مجاب الدعوة وقال الحاكم سمعت أبا عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمي يقول كان إبراهيم بن محمد بن سفيان من الصالحين.^(١) وذكر ابن نقطة أن وفاته سنة ثلاثمائة^(٢).

(١) تاريخ نيسابور (٤٠/١)، التقييد لمعرفة رواة الأسانيد (١٨٦/١)، المعين في طبقات المحدثين (١٠٨/١)، تاريخ

الإسلام (٣٧٠) (١٣٠/٧)، سير النبلاء (٢٠٣) (٣١١/١٤)، صيانة صحيح مسلم (ص ١٠٢).

(٢) التقييد (ص ٣٨٥).

الطبقة الثانية:

أبو أحمد الجلودي (ت ٣٦٨ هـ).

أحمد محمد بن عيسى بن محمد بن عبدالرحمن بن عمرويه بن منصور الزاهد النيسابوري الجلودي، بضم الجيم بناء على أكثر أقوال شيوخ القاضي عياض،^(١) وقد حقق ابن الصلاح هذه المسألة فقال مبرز الصواب: "الجلودي بضم الجيم آخر ذكره يعقوب بن السكيت ثم ابن قتيبة، وهو منسوب الى جلود اسم قرية قيل: بأفريقية، وقيل بالشام وهذا الجلودي أبو أحمد فيما ذكره ابو سعد بن السمعاني، وقرأته بخطه في كتاب (الانساب) له. منسوب الى الجلود، جمع جلد. وعندى انه منسوب الى سكة الجلوديين بنيسابور"^(٢)، ولد حوالي ٢٨٥ هـ (بناء على وفاته سنة ٣٦٨ هـ عن عمر ناهز ثلاثا وثمانين سنة).

أخذ عن جماعة من الأكابر كابن خزيمة ت ٣١١ هـ، وأبي العباس السراج وابن شيرويه، وإبراهيم بن سفيان وأخذ عنه صحيح مسلم وانفرد به عنه، وختم لوفاته - كما قال الحاكم - سماع صحيح مسلم، وكل من حدث بن بعده عن إبراهيم بن محمد بن سفيان وغيره فليس بثقة^(٣). وهكذا تخصص الجلودي في رواية المسند الصحيح، حتى نعت ب (راوي صحيح مسلم) ولم تكن له رحلة^(٤). وأجل من روى عنه صحيح مسلم:

- ١- أبو الحسين: عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر بن أحمد النيسابوري (ت ٤٤٨ هـ)، حدث عن الجلودي بصحيح مسلم سنة ٣٦٥ هـ^(٥)
- ٢- وأبو العباس الرازي: ابن بندار: وهو أبو العباس أحمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن بندار بن جبريل الرازي (ت بعد سنة ٤٠٩ هـ)^(٦)، قال الذهبي: "كان من علماء الحديث"، وكان يحدث بصحيح مسلم في الحرم المكي، وهناك أخذ الناس عنه

(١) الغنية (ص ٣٦).

(٢) صيانة صحيح مسلم (ص ١٠٤).

(٣) شرح النوري لمسلم (٩/١)

(٤) الوافي بالوفيات (٢٩٧/٤) العبر (٣٤٨/٢)

(٥) صيانة صحيح مسلم: (ص ١٠٨)، سير أعلام النبلاء: (١٨ / ١٩) شذرات الذهب (٣ / ٢٧٧).

(٦) سير أعلام النبلاء: (١٧ / ٢٩٩).

٣- أبو سعيد عمر بن محمد بن محمد بن داود (ت نحو ٤٠٤هـ)^(١)، نزيل نيسابور، وكان قد أخذ صحيح مسلم عن الجلودي (قراءة عليه) سنة ٣٦٩هـ بنيسابور. كما أخذ عنه العلم غيرهم. ومن بين الاعلام الذين وثقوا أبا أحمد الجلودي: أبو عبدالله الحاكم الذي نص على أن الجلودي "كان شيخا صالحا زاهدا من كبار عباد الصوفية وكان يورق ويأكل من كسب يده"^(٢) وتوفي في شهر ذي الحجة سنة ٣٦٨هـ.^(٣) كما قال السمعاني "كان شيخا ورعا زاهدا"^(٤). وقال الذهبي: "الإمام القدوة الصادق الزاهد"^(٥)

الطبقة الثالثة:

أبو العباس الرازي (ت ٤٠٩هـ)

هو أبو العباس أحمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن بندار بن جبريل الرازي، نسبة الى الري، وهي مدينة كبيرة مشهورة من بلاد الديلم بين قومس والجبال، وألقوا الرازي في النسب تخفيفا. قال في اللباب: "ينسب اليها خلق كثير من الأئمة والعلماء قديما وحديثا"^(٦) وأبو العباس واحد منهم. شيخ الحرم، المحدث.

حدث بأماكن عن: محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهوازي، وأبي بكر الشافعي، وأبي بكر بن خلاد، وأبي القاسم الطبراني، وابن الريان، اللكي، وابن عدي، وعدة. روى عنه: ولده الإمام عبد الرحمن، وأبو العباس بن الخطاب الرازي وأبو مسعود البجلي، وظاهر بن أحمد الميداني. كان من علماء الحديث. حدث بصحيح مسلم بمكة، وقد حمله عنه أحد المغاربة المشهورين برواية صحيح مسلم، وهو الشيخ أبو العباس العذري الذي بين كيفية أخذه المسند الصحيح عن أبي العباس الرازي، وأرخ لذلك قائلا: نابه - أي بصحيح مسلم - أبو العباس أحمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن بندار الرازي

(١) تاريخ بغداد (٢٠٦/٣).

(٢) صيانة صحيح مسلم (ص١٠٦).

(٣) المصدر السابق (ص ١٠٥) العبر (٣٤٨/٢) الواقي (٢٩٧/٤).

(٤) الأنساب (٣٠٩/٣).

(٥) سير أعلام النبلاء (٣٠١/١٦).

(٦) المصدر السابق (٦/٢).

روايات صحيح مسلم، د. عادل بن محمد السبيعي

بمكة - حرسها الله - قراءة عليه وأنا أسمع سنة ٤٠٩ هـ. ^(١) ومعلوم أن أبا العباس الرازي يروي صحيح مسلم عن أبي أحمد الجلودي بسنده إلى مسلم بن الحجاج. قال الذهبي عاش إلى سنة تسع وأربع مائة. ^(٢) ^(٣) عبد الغافر الفارسي (ت ٤٤٨ هـ). أبو الحسين التاجر، عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر بن أحمد بن محمد بن سعيد الفارسي الفسوي (نسبة إلى مدينة فسا من بلاد فارس خرج منها جماعة من العلماء). ^(٤) ثم النيسابوري ولد على وجه التقريب سنة ٣٥٣ هـ. روى غريب الخطابي عن مؤلفه - وسمع صحيح مسلم من أبي أحمد الجلودي قراءة عليه في شهور سنة ٣٦٥ هـ، وحدث عن جماعة منهم بشر بن أحمد الإسفراييني وإسماعيل بن عبد الله بن مكيال ومحمد بن عبد الرحمن الكنجروذي وغيرهم. واشتهر بروايته لصحيح مسلم حتى نعت "براوي صحيح مسلم" ^(٥) وقد قرأه عليه الحافظ الحسن السمرقندي نيفا وثلاثين مرة كما رواه عنه امام الحرمين أبو عبد الله الطبري. وأبو الفتح أبو الليث نصر بن الحسن. وأبو عبد الله الفراوي وغيرهم من مشاهير رواة المسند الصحيح. ^(٦) وقد عمر رحمه الله وكثر الرواة عنه. وذكره حفيده عبد الغافر بن اسماعيل بن عبد الغافر في (سياق تاريخ نيسابور) فقال "إنه كان شيخا صالحا محظوظا من الدين والدنيا محدودا في الرواية على قلة سماعته، مشهورا مقصودا من الآفاق، سمع منه الأئمة والصدور" ^(٧) ووثقه الحافظ الذهبي بقوله: "وكان عدلا جليل القدر" ^(٨). ونعته بقوله أيضا "الإمام الثقة، المعمر الصالح" ^(٩). توفي رحمه الله في خامس شوال عام ٤٤٨ هـ ^(١٠).

(١) فهرس ابن خير (ص ٩٩)

(٢) سير النبلاء (١٧/٣٠٠)

(٣) التدوين في أخبار قزوين (١٥٢/٢) سير النبلاء (٢٩٩/١٧) تاريخ الإسلام (١٣٧/٩).

(٤) اللباب (٤٣٢/٢) صيانة صحيح مسلم (ص ١٠٥) العبر (٢١٦/٣) الشذرات (٢٧٧/٣).

(٥) العبر (٢١٦/٣).

(٦) صيانة صحيح مسلم (ص ١٠٦).

(٧) المصدر السابق (ص ١٠٥).

(٨) العبر (٢١٨/٣).

(٩) سير أعلام النبلاء (١٩/١٨).

(١٠) التقييد (١٠١/٢)، المنتخب من كتاب السياق (ص ٣٩٥) العبر (٢١٦/٣) سير النبلاء (١٩/١٨) الشذرات (٢٧٧/٣).

أبو بكر الكسائي (ت ٣٨٥ هـ).

أبو بكر محمد بن إبراهيم بن يحيى الكسائي النيسابوري الأديب. كان أبوه يحضره مجلس إبراهيم بن سفيان. وتخرج به جماعة وحدث بصحيح مسلم على كبر سنه. ورواه عنه: عبد الملك الصقلي وأبو العباس أحمد بن محمد بن زكرياء الفسوي، وسواهما. إلا أن أبا عبد الله الحاكم اعترض على هذه الرواية، فغمز أبا بكر الكسائي بقوله: (روى الصحيح من غير أصل) وبيان ذلك كما قال الحاكم أيضا: "كان من قدماء الأدباء بنيسابور وتخرج به جماعة في الأدب، ثم انه على كبر السن حدث بصحيح مسلم من كتاب جديد بخط يده، فكان في أول حديث: حدثنا إبراهيم ثنا مسلم، فأنكرته، فعاتبني، فقلت له: لو أخرجت الى أصلك أو أخبرتني الخبر على وجهه فقال: كان والدي يحضرنى مجلس إبراهيم ثم لم أجد سماعي، فقال لي أحمد بن عيسى: قد كنت أرى أباك يقيمك في المجلس وأنت قائم لصغرك ولم يبق بعدي لهذا الكتاب راو غيرك، فكتبته من كتابي، فكتبته، فقلت له: لا يحل لك، فاتق الله. فقام من مجلسي وشكاني، ثم أرسل الى ورقة يقول فيها انه وجد جزءا من سماعه، فراسلته بأن يعرض علي ذلك الجزء فلم يفعل". وفي سؤلات السجزي عنه أنه قال "كذاب ولا يشتغل بمثله"^(١) وقال السمعي "كان أدبيا فاضلا"^(٢) وقال الذهبي: "الشيخ النحوي البارع"^(٣)، توفي أبو بكر الكسائي ليلة الأضحى سنة ٣٨٥ هـ^(٤). ابن ماهان (ت ٣٨٨ هـ).

هو أبو العلاء عبد الوهاب بن عيسى بن ماهان البغدادي ثم المصري. أخذ العلم عن جملة من الأكابر منهم: أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق، وأبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، وأبو الحسين عبد الباقي بن قانع القاضي، وأبو بكر أحمد بن سليمان بن أيوب العباداني، وجماعة. وأخذ عنه العلم كل من: المطهر بن محمد بن علي ابن محمد بن أحمد بن بحير، وأبو بكر محمد بن علي الحافظ، وعلي بن القاسم الخياط المقرئ، وعلي بن بشري السجزي، محمد بن يحيى بن الحذاء، ويحيى بن محمد بن يوسف الأشعري، وخلاتق.

(١) سؤلات السجزي (ص ٧٢).

(٢) الأنساب (١٠٢/١١).

(٣) سير أعلام النبلاء (٤٦٥/١٦).

(٤) الشذرات (١١٧/٣) الأنساب (١٠٢/١١) إنباه الرواة (٦٤/٣) سير النبلاء (٤٦٥/١٦) تاريخ الإسلام (٥٨٣/٨) لسان الميزان (٢٦/٣، ٢٧).

روايات صحيح مسلم، د. عادل بن محمد السبيعي

روى صحيح مسلم عن أبي بكر أحمد بن محمد الأشقر ما عدا ثلاثة أجزاء من آخر الكتاب، فانه يرويها عن أبي أحمد الجلودي - كما سبق التنبيه على ذلك. وقد تحمله عنه كثير من الرواة، معظمهم من المغرب، كأبي عبد الله بن الحذاء المتوفي سنة ٤١٦ هـ الذي كان يقول:

أخبرني ثقات أهل مصر أن أبا الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) كتب إلى أهل مصر من بغداد: أن اكتبوا عن أبي العلاء بن ماهان كتاب مسلم بن الحجاج، كما وصفه أيضا (بالثقة والتميز) وكانت وفاة أبي العلاء سنة ٣٨٨ هـ^(١). أبو سعيد السجزي (ت بعد ٤٠٣ هـ).

هو أبو سعيد عمر بن محمد ابن محمد بن داود السجزي أو السجستاني، نسبة إلى سجستان^(٢). روى عن الجلودي صحيح مسلم وحدث به بمكة. روى عنه: محمد بن يعقوب الأصم ومحمد بن حيكان التاجر وأبي بكر محمد بن عمر الجعابي. حدث بصحيح مسلم بمكة، وحمله عنه أبو القاسم حاتم بن محمد الطرابلسي، سنة ٤٠٣ هـ. وقال الخطيب: "حدثنا عنه البرقاني والخلال والأزجي". لا يعرف متى توفي فلم تذكر المصادر شيئا لكن من المؤكد أنه بعد سنة ٤٠٣ هـ.^(٣)

الطبقة الرابعة:

محمد بن الفرغ الأنصاري الصواف (ت بعد ٤٥٠ هـ). محمد بن الفرغ بن عبد الولي، أبو عبد الله بن أبي الفتح الطليطلي الأنصاري الصواف المحدث. من أهل طليطلة، رحل وسمع بالقيروان ومصر من حسن بن القاسم القرشي، ومحمد بن عيسى بن مناس، وأبي محمد ابن النحاس المصري. وبمكة من أحمد بن الحسن الرازي. وعنه: الحميدي. سمع منه "صحيح مسلم"، وقال: كان صالحا ثقة. توفي بمصر بعد الخمسين. وقال: أبو

(١) تقييد المهمل (ص ٣٦) صيانة صحيح مسلم (ص ١١٠) فهرسة ابن عطية (ص ٨٥) فهرسة ابن خير (ص ١٠٢) العبر (٣٩/٣) شذرات الذهب (١٢٨/٣) حسن المحاضرة (١٥٧/١).
(٢) اللباب (١٠٤/٢).
(٣) ترجمته في فهرس ابن خير (ص ١٠٠) ذيل تاريخ بغداد (٣٧٥/١) سير النبلاء (٥٣٥/١٦) تاريخ الإسلام (٦٢٨/٨).

جعفر الضبي: وكان رجلا صالحا مكثرا ثقة ضابطا.^(١)

نصر بن الحسن السمرقندي (ت ٤١٧هـ).

نصر ابن الحسن بن أبي القاسم ابن أبي حاتم بن الأشعث التنكتي أبو الفتح وأبو الليث كلاهما، قال عن نفسه "الكنية التي كنانني بها أبي: أبو الليث، فلما قدمت مصر كنانني أهلها بالفتح حتى غلبت علي بمصر، ولهذا سميت بهاتين الكنيتين اللتين أدعى بهما وكل من يسمى بنصر في بلادنا فإنما يكنى أبا الليث في الأغلب، وفي مصر يكنى نصر أبا الفتح"^(٢)، ولد سنة ٤٠٧ هـ.

روى عن أبي الحسين عبد الغافر بن محمد العدل صحيح مسلم بن الحجاج. وعن أبي بكر أحمد بن منصور المغربي، وعن أبي بكر أحمد بن ثابت الخطيب، وجماعة. وكانت له مجالس للتحديث في بغداد حيث لقيه أبو عبدالله الحميدي المتوفي سنة ٤٨٨هـ، وسمع منه، وأثنى عليه بقوله: "كان رجلا مقبول الطريقة مقبول اللقاء ثقة فاضلا"^(٣). وقد اختلف المؤرخون في مكان وفاته وكذلك في تاريخها، فقيل انه توفي سنة ٤٧١ هـ وقيل سنة ٤٨٦ هـ^{(٤)(٥)}

أبو عبدالله الفراوي (ت ٥٣٠هـ).

أبو عبدالله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد الصاعدي الفراوي النيسابوري.

والفراوي نسبة الى فراو وهي بليدة مما يلي خوارزم يقال لها رباط فراوة بنيت في عهد الخليفة العباسي المأمون. خرج منها جماعة من العلم.^(٦)

ولد بنيسابور سنة ٤٤١ هـ، وتفقه على الامام أبي المعالي ركن الدين عبد الملك بن عبدالله بن يوسف بن محمد الجوبني ت ٤٧٨ هـ، وسمع صحيح مسلم من أبي الحسين عبدالغافر الفارسي بقراءة أبي سعيد البحيري في السنة التي توفي فيها الفارسي ٤٤٨ هـ.

روى عنه المسند الصحيح جمع من الأعلام أمثال: حفيده أبي الفتح الفراوي، والمؤيد

(١) جذوة المقتبس للحميدي (ص ٨٥) الصلة لابن بشكوال (ص ٥١٠) بغية الملتبس للضبي (ص ١٢٢) تاريخ الإسلام (١٣٤/١٠).

(٢) الصلة (٦٣٧/٢).

(٣) الصلة (٦٣٨/٢) بغية الملتبس (ص ٤٧٦).

(٤) المصدر السابق ٦٣٧ / ٢ تذكرة الحفاظ (١٢٠٠/٣).

(٥) ينظر للمزيد الصلة (٢٥٧ / ١) بغية الملتبس (ص ٢٧٠) جذوة المقتبس (ص ٣٥٦) الصلة لابن بشكوال (ص ٦٠٢) بغية الملتبس (ص ٤٧٦) التقييد (٢٧٨/٢) تاريخ دمشق (٦٢/٣٠) سير النبلاء (٩٠/١٩).

(٦) الباب (٤١٦/٢).

روايات صحيح مسلم، د. عادل بن محمد السبيعي

الطوسي، وابن صدقة الحراني، وابي عبدالله المسعودي، وسعيد ابن الحسين الماموني.
ولما كان كثير الرواية بالأسانيد العالية، رحلت اليه الطلبة من الاقطار، وانتشرت الرواية عنه
فيما دنا ونأى من الأمصار وكثر من سمع منه ورى عنه، حتى قالوا فيه: للفرابي ألف راوي^(١). تفرد
برواية كتب البيهقي مثل "الأسماء والصفات" و "دلائل النبوة" و "الدعوات الكبير" و "البعث"^(٢). قال
فيه أبو سعد السمعي الحافظ: "إمام مفتي، محدث واعظ، لم أر في شيوخه مثله"^(٣). وقال عبد
الغافر: "فقيه الحرم، البارع في الفقه والأصول والحافظ للقواعد"^(٤) وقال ابن خلكان: "كان فقيها
مخفا متفننا مناظر واعظاً"^(٥) وكانت وفاته بنيسابور في العشر الأوائل من شوال سنة ٥٣٠ هـ.^(٦)
أبو بكر الشحامي (ت ٤٥١ هـ).

وجيه بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد بن المرزبان، أبو بكر
الشحامي النيسابوري. من بيت الحديث والعدالة بنيسابور، رحل بنفسه إلى هراة وإلى بغداد،
ومولده في شوال سنة خمس وخمسين وأربعمائة. سمع صحيح البخاري من أبي سهل محمد بن أحمد
الحفصي وسمع أبا القاسم القشيري، وطائفة بنيسابور، وبهراة: من شيخ الإسلام أبا إسماعيل، وبيبي
الهرثمية، وجماعة، قال ابن السمعاني: كتبت عنه الكثير، وكان يملئ في الجامع الجديد بنيسابور كل
جمعة في مكان أخيه زاهر، وكان كخير الرجال، متواضعا، ألوفاً، متودداً، دائم الذكر، كثير التلاوة،
وصولا للرحم، تفرد في عصره بأشياء، ومرض أسبوعاً، وتوفي في ثامن عشر جمادى الآخرة، ودفن
بجنب أبيه وأخيه^(٧).

أبو العباس العذري (ت ٤٧٨ هـ).

هو أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس بن دلهات بن أنس بن فلذان بن عمران ابن منيب بن

-
- (١) صيانة صحيح مسلم (ص ١٠٧).
 - (٢) وفيات الأعيان (٤/٢٩١).
 - (٣) سير النبلاء (٩/٦١٦).
 - (٤) إكمال الإكمال لابن نقطة (٤/٥٥١).
 - (٥) وفيات الأعيان (٤/٢٩١).
 - (٦) صيانة صحيح مسلم (ص ١٠٦) شرح النووي لمسلم (٧/١) الأعلام (٦/٢٣٠).
 - (٧) التقييد (٤٧١) المنتخب من كتاب السياق (ص ٥١٧) تاريخ أربيل (٢/٣١٧) المنتظم (١٠/١٢٤) عبر الذهبي (٤/١١٣) سير النبلاء (١١/٧٩٦) البداية والنهاية (١٢/٢٢٢) شذرات الذهب (٤/١٣٠).

زغيبية بن قطبة العذري، المعروف بابن الدلائلي.

ولد في شهر ذي القعدة سنة ٣٩٣ هـ. سمع بالحجاز سمعا كثيرا من أبي العباس الرازي، وأبي الحسن ابن جهضم والحافظ أبا ذر الهروي وسمع منه صحيح البخاري، وغير هؤلاء ممن ورد على مكة من العراق وخراسان والشام من أهل الرواية والعلم.

وبالأندلس كتب عن جماعة. ثم تصدر لنشر العلم وبثه، فانتفع به خلق كثير، فمن بين الاكابر الذين أخذوا عنه: أبو عمر ابن عبد البر، وأبو محمد بن حزم، والحافظ أبو علي الغساني الجياني، والحافظ ابو علي الصدفي في آخرين.

وحظي بتقدير العامة والخاصة، وتوثيق العلماء وتعديلهم اياه، يقول أبو القاسم بن بشكوال: "كان - ابو العباس العذري معتنيا بالحديث ونقله وروايته وضبطه مع ثقته وجلالة قدره وعلو اسناده". وقال الذهبي: "كان معتنيا بالحديث، ثقة مشهورا عالي الإسناد"^(١) وأدركته المنية في آخر شعبان سنة ٤٧٣ هـ^(٢).

الفقيه أبو محمد الشنتجالي (ت ٤٣٦ هـ).

أبو محمد عبدالله بن سعيد بن لباح الأموي الشنتجالي^(٣)، كان أول عهده بالسماع في مدينة قرطبة. ثم رحل الى مكة سنة ٣٩١ هـ، وجاور بها نحو من أربعين سنة، جاور بمكة دهرا، وسمع بقرطبة من أبي محمد بن تيري، وحج سنة إحدى وتسعين وثلاث مائة، فسمع من أحمد بن فراس، وعبيد الله بن محمد السقطي، وصحب أبا ذر الهروي، واختص به، ولقي أبا سعيد السجزي عمر بن محمد، فأخذ عنه "صحيح مسلم"، وسمع بمصر وبالحجاز من جماعة. روى عنه أبو جعفر الهوزني، ومن بين من روى عنه هذا المسند الصحيح: أبو محمد بن عتاب وغيره.

وكان صالحا خيرا، زاهدا، عاقلا، متبتلا، وكان يسرد الصوم، وإذا أراد الحاجة خرج من الحرم، لم يكن للدنيا عنده قيمة.

وقال أبو الحسن الإلبيري المقرئ: "كان أبو محمد هذا فاضلا ورعا كريما لم تكن للدنيا عنده قيمة ولا قدر". حدث "بصحيح مسلم" في نحو جمعة بقرطبة، وتوفي في رجب سنة ست وثلاثين رحمه الله عليه.^(٤)

(١) تاريخ الإسلام (١٠/٤١٧).

(٢) الصلة (١/٦٤)، جذوة المقتبس (١٣٦) بغية الملتمس (ص ١٩٣) تاريخ الإسلام (١٠/٤١٧).

(٣) شنتجالية إحدى قرى الاندلس معجم البلدان (١/٢٠٠).

(٤) الصلة (١/٢٧١) بغية الملتمس (ص ٣٤٥). ترتيب المدارك (٨/٣٦) تاريخ الإسلام (٩/٥٥٤) فهرس =

روايات صحيح مسلم، د. عادل بن محمد السبيعي

أبو القاسم حاتم بن الطرابلسي (ت ٦٩ هـ).

هو أبو القاسم حاتم بن محمد بن عبد الرحمن بن حاتم التميمي، من أهل قرطبة، يعرف بابن الطرابلسي، ويرجع أصله إلى طرابلس الشام.

ولد في النصف من شعبان سنة ٣٧٨ هـ.

كان أول سماعه ببلده بقرطبة، فروى عن: أبي حفص عمر بن حسين بن نابل ومحمد بن عمر بن الفخار، وأبي عمر الطلمنكي وجماعة غيرهم. كان أحد المسندين الثقات، فقرأ عليه وأجاز له. ولقي أبا سعيد السجزي راوي كتاب مسلم فحمله عنه وسوى هؤلاء كثير، طال عمره حتى سمع منه الكبار والصغار. فمن الأكابر الذين أخذوا عنه: الحافظ أبو علي الغساني الذي قال في حق شيخه ابن الطرابلسي: "كان أبو القاسم هذا ممن عني بتقيد العلم وضبطه، ثقة فيما يروي، اجتهد في النقل والتصحيح وكانت كتبه في نهاية الإتقان، توفي يوم الأحد عاشر رمضان ٤٦٩ هـ^(١).

الفقيه أبو عبد الله الباجي (ت ٤٣٣ هـ)

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن شريعة اللخمي الباجي، من أهل اشبيلية. ولد في شهر صفر سنة ٣٥٦ هـ. سمع من جده عبد الله بن محمد، ورحل مع أبيه إلى المشرق، وشاركه في الأخذ عن شيوخه. وروى صحيح مسلم عن أبي العلاء بن ماهان سمعا عليه مع أبيه أثناء مقامهما بمصر.

ومن الرواة عنه الخولاني، وعبد العزيز اللخمي الباجي، وأبو عمر أحمد الباجي، والفقيه أبو محمد عبد الله بن علي بن محمد الباجي.

يقول أبو سليمان الخولاني "كان من أهل العلم بالحديث والرأي والحفظ للمسائل قائما بها، واقفا عليها"^(٢) وقال ابن خزرج: "ان من أجل الفقهاء عندنا رواية ودراية مع ما كان عليه من الطريقة المثلى وتوفيته العلم حقه من الوقار والتنصون، والتزامه من ذلك ما لم يكن عليه أحد من شيوخه - رحمهم الله - وتوفي أبو عبد الله الباجي في الحرم سنة ٤٣٣ هـ^(٣).

أبو عبد الله بن الحذاء (ت ٤١٦ هـ).

= الفهارس والأنبات للكتاني (٥٠٩/١).

(١) الصلة (١/٢٥٧)، بغية الملتمس (ص ٢٧٠) سير النبلاء (٣٣٧/١٨) تاريخ الإسلام (١٠/٢٧٥).

(٢) فهرسة ابن خير (ص ١٠١).

(٣) ترتيب المدارك (٤٦/٨) الصلة (٥٢٢/٢) بغية الملتمس (ص ٥٠).

أبو عبدالله محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن يعقوب بن داود التميمي، القاضي، من أهل قرطبة. المعروف بابن الحذاء. ولد في محرم سنة ٣٤٧ هـ. روى عن شيوخ بلده. ثم رحل إلى المشرق سنة ٣٦٢ هـ ولزم أبا محمد الأصيلي راوي صحيح البخاري، واختص به وانتفع به، وتحمل صحيح مسلم سماعا على الشيخ أبي العلاء بن ماهان.^(١) له مؤلفات عديدة منها: كتاب التعريف بمن ذكر في موطأ مالك. قال الحافظ أبو علي الغساني "أحد رجال الاندلس فقها توفي في رمضان سنة ٤١٦ هـ."^(٢) ابن الجياني (ت ٣٩٠ هـ).

أبو زكريا يحيى بن محمد بن يوسف الأشعري، المعروف بابن الجياني، من أهل قرطبة. سمع ببلده: مسلم بن القاسم القرطبي، ومحمد بن معاوية القرشي، ومحمد بن أحمد الخراز ونظراءهم. ثم رحل إلى المشرق فسمع بمكة من أبي عبدالله البلخي (كتاب الضعفاء والمتروكين) لأبي جعفر العقيلي، وغيره. وبمصر سمع صحيح مسلم من أبي العلاء بن ماهان. وعندما رجع إلى الأندلس قرئ عليه كتاب العقيلي، وكتاب مسلم الصحيح الذي رواه عنه الحافظ ابن عبد البر".^(٣) ووثقه أبو الوليد بن الفرضي فقال: "كان معه حظ من الفقه وعقد الوثائق، وكان حسن النقل ضابطاً"^(٤).

وكانت وفاته في شهر صفر سنة ٣٩٠ هـ.^(٥) أبو القاسم أحمد بن فتح ابن الرسان (ت ٤٠٣ هـ). هو أبو القاسم أحمد بن فتح بن عبد الله بن علي بن يوسف المعافري، التاجر، من أهل قرطبة، المعروف بابن الرسان. ولد في شهر ذي الحجة سنة ٣١٩ هـ. سمع من شيوخ بلده، ثم رحل إلى المشرق بغية الحج، وطلب المزيد من العلم. ومن بين المشاهير الذين أخذ عنهم بالمشرق، أبو العلاء ابن ماهان، روى عنه صحيح مسلم. ومن بين الاعلام الذين رووا عنه هذا الكتاب:

(١) الصلة ٢ / ٢٠

(٢) الصلة (٢/٣٠٩) ابن الفرضي (٢/٣٧)، الشذرات (٣/٢٠٦)، تاريخ الإسلام (٩/٢٧٥) شجرة الدر التركية (ص ١١٢).

(٣) تقييد المهمل (ص ٣٢).

(٤) تاريخ علماء الاندلس (٢/٣٢٥).

روايات صحيح مسلم، د. عادل بن محمد السبيعي

أبو عمر يوسف بن عبد البر. وأبو عبد الله محمد بن تاب. وعبد الله بن يوسف بن نامي شيخ ابن حزم الظاهري. وكانت له تأليف مفيدة خاصة في علم الفرائض، وكانت عنده غرائب وفوائد جمّة وعوال. وثقة غير واحد، منهم أبو سليمان داود بن خالد الخولاني المالقي حيث قال: "رجل صالح على هدي وسنة"^(١). وكانت وفاته في سنة ٤٠٣ هـ^(٢).

الطبقة الخامسة:

أبو القاسم بن عساكر (ت ٥٧١).
علي بن الحسن بن هبة الله أبو القاسم بن عساكر الحافظ الدمشقي.
سمع بدمشق و بغداد وأصبهان وبصرة ومرو من جمع من العلماء الكبار وسمع في نيسابور من أبي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي وزاهر بن طاهر الشحامي وحدث بأكثر مسموعاته وكان حافظا ثقة في الحديث. حدث عنه أبو سعد السمعاني وقال هو حافظ متقن جمع بين معرفة المتون والأسانيد. وقال الذهبي: "صنف التصانيف المفيدة ولم يكن في زمانه أحفظ ولا أعرف بالرجال منه. ومن تصفح "تاريخه" علم قدر الرجل، وما أطلق أنه ما رأى مثل نفسه في جواب الحافظ أبي المواهب إلا وهو بار صادق. وكذلك رأيت شيخنا أبا الحجاج المزني يميل إلى هذا. وأنا جازم بذلك أنه ما رأى مثل نفسه. هو أحفظ من جميع الحفاظ الذين رأهم من شيوخه وأقرانه". توفي الحافظ أبو القاسم بن عساكر في ليلة اثنين حادي عشر رجب من سنة إحدى وسبعين وخمسمائة^(٣).
ابن الفراء البطليوسي المغربي (ت ٥٦٨ هـ).
أبو علي الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر الأنصاري، الأندلسي، البطليوسي، ويعرف: بابن الفراء.

سمع بالثغر من: أبي بكر الطرطوشي، وغيره، ومحمد بن الفضل الفراوي، وطائفة، وحدث ببغداد وبالشام، وجمع وصنف، وكان ذا تعبد وخشية وخوف، وحدث ب (صحيح مسلم) ببغداد،

(١) الصلة (١/ ١٨٣).

(٢) جذوة المقتبس (ص ١٤١)، الصلة (١/ ٢٦)، بغية الملتبس (ص ١٩٩).

(٣) التقييد (١٩١/٢) تاريخ أربيل (١٤٨/٢) سير النبلاء (٥٦٧/٢٠) تاريخ الإسلام (٤٩٣/١٢) تذكرة الحفاظ (١٣٢٨/٤) طبقات الشافعية الكبرى (٢١٥/٧) البداية والنهاية (٥١٤/١٦) طبقات الشافعيين لابن كثير (٦٩٣/١) ذيل التقييد (١٨٨/٢) طبقات الحفاظ للسيوطي (ص ٤٧٥).

في سنة ٥٦٦ هـ. مات: بحلب، في سنة ثمان وستين وخمس مائة، وقد بلغ الثمانين.^(١)

بهاء الدين ابن عساكر (ت ٦٠٠ هـ).

القاسم ابن الحافظ الكبير أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين.
بهاء الدين أبو محمد الدمشقي، المعروف بابن عساكر.

مولده في نصف جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وخمس مائة.

سمع أباه، وعمه الصائغ هبة الله، وأبا طالب علي بن عبد الرحمن الصوري، وخلقاً كثيراً.
وأجاز له عامة مشايخ خراسان الذين لقيهم أبوه في سنة ثلاثين. منهم: أبو عبد الله الفراوي، وزاهر
الشحامي، والحسين بن عبد الملك الخلال، وهبة الله السيدي. روى عنه: أبو المواهب ابن صصرى،
وأبو جعفر القرطبي، وأبو محمد عبد القادر الرهاوي، وعز الدين عبد العزيز بن عبد السلام،
وجماعه. قال الذهبي: الحافظ، المفيد، المسند، كان إماماً، محدثاً، ثقة، حسن المعرفة. وقال ابن
نقطة: هو ثقة وتوفي في تاسع صفر سنة ستمائة^(٢).

المطلب الثالث: الفوات الواقع في رواية ابن سفيان:

ربما وقع في روايات كتب الحديث فوات يسير جرت عادتهم جبره بالإجازة أو الوجادة وقد
بين ذلك الحافظ ابن الصلاح بدقة كما بينه غيره كما تقدم، يقول رحمه الله: "اعلم أن لإبراهيم بن
سفيان في الكتاب فائتاً لم يسمعه من مسلم يقال فيه أخبرنا إبراهيم عن مسلم ولا يقال فيه قال
أخبرنا أو حدثنا مسلم وروايته لذلك عن مسلم إما بطريق الإجازة وإما بطريق الوجادة وقد غفل
أكثر الرواة عن تبين ذلك وتحقيقه في فهارسهم وبرناجاتهم وفي تسميعاتهم وإجازاتهم وغيرها بل
يقولون في جميع الكتاب أخبرنا إبراهيم قال أخبرنا مسلم وهذا الفوت في ثلاثة مواضع محققة في
أصول معتمدة.

فأولها في كتاب الحج في باب الحلق والتقصير حديث ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رحم الله المخلقين برواية ابن نمير فشاهدت عنده في أصل الحافظ أبي

(١) الأنساب (٢٥٩/٢) بغية الطلب (٢٥٠٥/٥) التقييد (٢٩٢/١) التكملة لكتاب الصلة (٢١٠/١) الوافي
بالوفيات (٩٠/١٢) سير النبلاء (٥١١/٢٠).

(٢) التكملة لوفيات النقلة (٨/٢) شذرات الذهب (٣٤٧/٤) التقييد (ص ٤٣٢) تذكرة الحفاظ (١٣٦٧/٤)
طبقات الحفاظ (ص ٤٨٦) سير أعلام النبلاء (٤٠٥/٢١) طبقات الشافعية للأسنوي (٩٦/٢) النجوم
الزاهرة (١٨٦/٦) العبر (١٣٠/٣).

روايات صحيح مسلم، د. عادل بن محمد السبيعي

القاسم الدمشقي بخطه ما صورته، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان عن مسلم قال حدثنا ابن نمير حدثنا أبي حدثنا عبيد الله بن عمر الحديث.

وكذلك في أصل بخط الحافظ أبي عامر العبدري إلا أنه قال حدثنا أبو إسحاق.

وشاهدت عنده في أصل قديم مأخوذ عن أبي أحمد الجلودي ما صورته من ها هنا قرأت على أبي أحمد حدثكم إبراهيم عن مسلم وكذا كان في كتابه إلى العلامة. قلت وهذه العلامة هي بعد ثمانية أوراق أو نحوها عند أول حديث ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استوى على بعبيره خارجا إلى سفر كبر ثلاثا وعندها في الأصل المأخوذ عن الجلودي ما صورته إلى ها هنا قرأت عليه يعني على الجلودي عن مسلم ومن ها هنا قال حدثنا مسلم.

وفي أصل الحافظ أبي القاسم عندها بخطه من هنا يقول حدثنا مسلم وإلى هنا شك.

الفئات الثاني: لإبراهيم أوله أول الوصايا قول مسلم حدثنا أبو حيشمة زهير ابن حرب ومحمد بن المثني واللفظ لمحمد بن المثني في حديث ابن عمر ما حق امرئ مسلم له شيء يريد أن يوصي فيه إلى قوله في آخر حديث رواه في قصة حويصة ومحبيصة في القسامة حدثني إسحاق بن منصور أخبرنا بشر بن عمر قال سمعت مالك بن أنس الحديث وهو مقدار عشرة أوراق ففي الأصل المأخوذ عن الجلودي والأصل الذي بخط الحافظ أبي عامر العبدري ذكر انتهاء هذا الفوات عند أول هذا الحديث وعود قول إبراهيم حدثنا مسلم.

وفي أصل الحافظ أبي القاسم الدمشقي شبه التردد في هذا الحديث داخل في الفوات أو غير داخل فيه والاعتماد على الأول.

الفئات الثالث: أوله قول مسلم في أحاديث الإمارة والخلافة حدثني زهير بن حرب حدثنا شبابة حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إنما الإمام جنة ويمتد إلى قوله في كتاب الصيد والذبائح حدثنا محمد بن مهران الرازي حدثنا أبو عبد الله حماد بن خالد الخياط حديث أبي ثعلبة الخشني إذا رميت بسهمك فمن أول هذا الحديث عاد قول إبراهيم حدثنا مسلم، وهذا الفوات أكبرها وهو نحو ثمانية عشرة ورقة وفي أوله بخط الحافظ الكبير أبي حازم العبدوي النيسابوري وكان يروي عن محمد بن يزيد العدل عن إبراهيم ما صورته من هنا يقول إبراهيم قال مسلم وهو في الأصل المأخوذ عن الجلودي وأصل أبي عامر العبدري وأصل أبي القاسم الدمشقي بكلمة عن

وهكذا في الفئات الذي سبق في الأصل المأخوذ عن الجلودي وأصل أبي عامر وأصل أبي القاسم وذلك يتحمل كونه روى ذلك عن مسلم بالوجادة ويحتمل الإجازة ولكن في بعض النسخ

التصريح في بعض ذلك أو كله يكون ذلك عن مسلم بالإجازة والعلم عند الله تبارك وتعالى^(١).
وينبغي التنبيه إلى أن ابن سفيان رحمه الله لم يكن يصرح بسماع الصحيح في هذه المواضع
الفائتة لكونه تحملها عن مسلم بالإجازة أو بالوجادة، نبه عليه بعض العلماء كابن الصلاح كما
تقدم في كلامه الانف الذكر. وممن نبه على ذلك أيضا من المتقدمين، الإمام أبو بكر بن خير
الإشبيلي في فهرسة ما رواه عن شيوخه حيث بين أن ابن سفيان مرة يصرح بالتحديث، ومرة لا
يصرح عن مسلم، ونص ما قاله في هذا: "... عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان عن
مسلم، وفي بعض المواضع يقول ابن سفيان: حدثنا مسلم^(٢) بل أن ابن خير لم يكتف بهذه
الإشارة، فقد أوضح ذلك في أصله، يشهد له قوله: (وذلك مقيد مجود في أصلي بحمد الله)^(٣) وقال
أبو عبد الله محمد بن محمد بن سليمان بن الفاسي بن طاهر الروداني السوسي المكي المالكي: تنبيه.
لم يقع لابن سفيان سماع جميع الكتاب عن المؤلف، بل فاتته منه ثلاثة أفوات، كان ابن سفيان يقول
فيها عن مسلم ولا يقول حدثنا مسلم. قال ابن الصلاح: فلا يدري أحملها عنه إجازة أو وجادة:
الأول ثم ذكر المواضع الثلاث التي ذكرها ابن الصلاح^(٤).
وهذا يدلنا على شدة تحري العلماء ودقة ضبطهم وحرصهم الشديد على رواية المصنفات
الحديثية مصححة متنا وسندا، وضبط كيفية تحملها.

المطلب الرابع: أسانيد هذه الرواية:

يعد حصر أسانيد هذه الرواية من المتعذر لسعة انتشارها وكثرة من رواها خاصة عند
المشاركة، ولذا كان القاضي عياض يسميها "الأم"^(٥)، لكن لعلني أورد لهذه الرواية أربعة أسانيد
لأشهر من رواها من المشاركة والمغاربة، وأشير إلى من سواهم لتعذر استقصاءها.
طريق الإمام النووي: حيث قال: "أما اسنادي فيه فأخبرنا بجميع صحيح الامام مسلم بن
الحجاج رحمه الله الشيخ الأمين العدل الرضى أبو إسحاق إبراهيم بن أبي حفص عمر بن مضر
الواسطي رحمه الله بجامع دمشق حماها الله وصانها وسائر بلاد الاسلام وأهله قال أخبرنا الامام ذو

(١) صيانة صحيح مسلم (ص: ١١٤).

(٢) فهرسة ابن خير (ص ٩٨).

(٣) نفسه (ص ٩٨)، سيأتي الحديث عن أصل ابن خير إن شاء الله في موضعه من هذا البحث.

(٤) صلة الخلف بموصول السلف (ص ٥٨) وكانت وفاته سنة (١٠٩٤هـ)

(٥) إكمال المعلم بفوائد مسلم (٨١/١).

روايات صحيح مسلم، د. عادل بن محمد السبيعي

الكني أبو القاسم أبو بكر أبو الفتح منصور بن عبد المنعم الفراوي قال أخبرنا الامام فقيه الحرمين أبو جدى أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي قال أخبرنا أبو الحسين عبد الغافر الفارسي قال أنا أحمد محمد بن عيسى الجلودي قال أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه انا الامام أبو الحسين مسلم بن الحجاج رحمه الله وهذا الاسناد الذي حصل لنا ولأهل زماننا ممن يشاركنا فيه في نهاية من العلو بحمد الله تعالى فبيننا وبين مسلم ستة... وحصل في روايتنا لمسلم لطيفة وهو أنه اسناد مسلسل بالنيسابوريين وبالمعمرين فان رواته كلهم معمر بن كلهم نيسابوريون من شيخنا أبي إسحاق إلى مسلم وشيخنا وان كان واسطيا فقد أقام بنيسابور مدة طويلة والله اعلم^(١)

طريق الحافظ ابن حجر قال: "أخبرنا أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن عجيل البالسي قراءة عليه ونحن نسمع بمصر وأبو الطاهر محمد ابن أبي اليمن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن أبي الفتح الربيعي التكريتي ثم الإسكندري نزيل القاهرة بقراءتي عليه بها في أربعة مجالس سوى مجلس الختم قالوا أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي ثم الصالحى قدم القاهرة أنبأنا أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة النابلسي سماعا عليه وأبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن مضر إجازة وأخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن محمد المقدسي وسعد الدين محمد بن محمد القمني سماعا عليهما لبعضه وإجازة لبقيته قالوا أنبأنا العلامة أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن القماح الشافعي أنبأنا إبراهيم بن عمر بن مضر سماعا عليه سوى من أوله إلى قوله في المقدمة وسنذكر مروياتهم على الصفة التي ذكرناها وسوى من قوله كتاب الزهد إلى آخر الصحيح فإجازة قال ابن عبد الدائم أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن صدقة الحراني سماعا عليه وكان ليفوت فكان يذكر أنه أعيد له وهو ثقة وقال الثاني أنبأنا أبو الفتح منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي سماعا والمؤيد بن محمد بن علي الطوسي إجازة ح وأخبرني ببعضه عبد الواحد بن ذي النورين بن عبد الغفار الصردى وأبو علي محمد بن أحمد بن علي بن عبد العزيز المهدي وأبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك الغزي سماعا عليهم مفترقين وإجازة منهم لسائره قالوا أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر بن أبي بكر الواني أنبأنا محمد بن عبد الله بن أبي الفضل المرسي أنبأنا المؤيد بن محمد الطوسي إجازة ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن ياسين الجزولي المقرئ إجازة مكاتبة أنبأنا الشريف عز الدين موسى بن علي بن أبي طالب العلوي الموسوي قراءة عليه وأنا حاضر وإجازة منه أنبأنا العلامة تقي الدين أبو عمرو عثمان بن صلاح عبد الرحمن الشافعي المعروف بابن صلاح والحافظ أبو علي الحسن بن محمد بن محمد البكري والحافظ أبو إسحاق

(١) شرح النووي على صحيح مسلم (٦/١).

إبراهيم بن محمد الصريفيني والمحدث فخر الدين محمد بن محمد بن عمر الصفار وزين الدين يحيى بن علي بن أحمد المالقي وأبو العز المفضل بن علي بن عبد الواحد وأبو عبد الله محمد بن حميد بن مسلم بن الكميت الحراني وتاج الدين أبو جعفر محمد بن أحمد بن علي القرطبي وجمال الدين محمد ابن علي بن محمود العسقلاني سماعا عليهم لجميعه وأبو الحسن علي بن يوسف الصوري سماعا عليه سوى من أوله إلى قوله حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة فذكر حديث جرير البجلي بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فإجازة منه لهذا القدر وتاج الدين أبو المعالي أحمد بن القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله الشيرازي سماعا عليه سوى من قوله حدثنا عمرو الناقد فذكر حديث أبي هريرة أن عمر مر بحسان إلى قوله حدثنا ابن أبي عمر المقرئ فذكره إلى قوله وإثما لم يذكرها وكان عرشه على الماء والعلامة أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي لجميعه وعتيق بن أبي الفضل بن سلامة السلماني سماعا عليه لبعضه وأبو البركات عمر بن عبد الوهاب البراذعي سماعا عليه لبعضه قال ابن الصلاح والستة بعده والصوري أنبأنا المؤيد بن محمد الطوسي وقال ابن الصلاح والعسقلاني والسخاوي أنبأنا منصور بن عبد المنعم الفراوي قال ابن الصلاح سماعا والآخرا إجازة وقال القرطبي وابن الشيرازي أنبأنا ابن صدقة الحراني وقال الأثير بن أنبأنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر قال الأربعة أنبأنا فقيه الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفراوي أنبأنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي.

وقال السخاوي أيضا أخبرنا الإمام أبو محمد القاسم بن فيرة بن خلف الرعيني الشاطبي أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن هذيل أنبأنا أبو داود سليمان بن نباح أنبأنا أحمد بن عمر بن دلهاث العذري أنبأنا أحمد بن الحسن الرازي قال أنبأنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي أنبأنا إبراهيم بن محمد بن سفيان أنبأنا مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري سماعا عليه سوى الأفوآت الثلاثة التي كان إبراهيم يقول فيها عن مسلم ولا يقول أنبأنا مسلم قال ابن الصلاح ولا ندري حملها عنه إجازة أو وجادة"^(١)

كما أن لغيرهما من العلماء أسانيد أخرى كما هو الحال عند ابن الصلاح، والسيوطي وغيرهما^(٢).

ولم تقتصر رواية ابن سفيان على المشاركة فقط، فللمغاربة أيضا طريق إليها من رحل إلى جهة

(١) المعجم المفهرس (١/ ٢٧)

(٢) ينظر في هذا صيانة صحيح مسلم ص ١٠٧

روايات صحيح مسلم، د. عادل بن محمد السبيعي

المشرق كالقاضي عياض، وابن خير الأشبيلي، وغيرهما.

طريق القاضي عياض: قال القاضي: وأما رواية ابن سفيان: فقرأناها وسمعناها على جماعة من شيوخنا بطرقها المختلفة، فممن سمعتها عليه: الفقيه الحافظ القاضي أبو علي الصدفي، والشيخ الراوية أبو بحر سفيان بن العاصي الأسدي، قالوا: نا بها أبو العباس أحمد بن عمر العذري، وحدثني بها أيضا سماعا وقراءة وأجازة: القاضي أبو عبد الله محمد بن عيسى التميمي، عن أبي العباس العذري إجازة قال: نا أبو العباس أحمد بن الحسن الرازي، قال: أبو بحر، وحدثني به أيضا: الشيخ أبو الفتح نصر بن الحسن السمرقندي، عن أبي الحسين عبد الغافر ابن محمد الفارسي، وقرأتها على الفقيه أبي محمد بن أبي جعفر بلفظي، قال: نا أبو علي الحسين بن علي الطبري الإمام، عن أبي الحسين الفارسي، قال ابن أبي جعفر: وحدثني بها: أبي، عن أبي حفص الهوزني، عن أبي محمد عبد الله بن سعيد الشنتجالي، عن أبي سعيد عمر بن محمد السجزي^(١).

طريق ابن خير الأشبيلي: أما رواية الجلودي: فحدثني بها الشيخ القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد ابن العربي - رحمه الله - قراءة مني عليه قال: حدثنا به الشيخ أبو بكر محمد بن طرخان ابن يلتكين بن يحكم التركي قال: حدثنا أبو الليث أبو الفتح نصر بن الحسن بن أبي القاسم التنكيتي الشاسي. قال ابن العربي أيضا: وأخبرنا الشيخ الإمام جمال الإسلام إمام الحرمين أبو عبد الله الحسين ابن علي الطبري نزيل مكة بها سماعا ومناولة قالوا: حدثنا عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الزكي العدل قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان، عن مسلم. وفي بعض المواضع يقول ابن سفيان: حدثنا مسلم، وذلك مقيد مجود في أصلي بمحمد الله.

وحدثني بها أيضا: الشيخ الخطيب أبو بكر موسى بن سيد بن إبراهيم الأموي... - رحمه الله - قراءة مني عليه في أصل كتابه بالمسجد الجامع بالجزيرة الخضراء حرسها الله في ذي القعدة من سنة ٥٣٤، والشيخ المحدث أبو الحسن عباد بن سرحان المعافري - رحمه الله - مناولة منه لي في أصل كتابه، والشيخ الإمام أبو الحكم عبد الرحمن بن عبد الملك بن غشليان الأنصاري - رحمه الله - إجازة قالوا كلهم: حدثنا بها الشيخ الإمام أبو عبد الله الحسين بن علي الطبري المذكور أما ابن سيد وابن سرحان، فسمعاه عليه، وأما ابن غشليان، فإجازة منه له، وقد تقدم سند الطبري فوق هذا. وحدثني بها أيضا: شيخنا أبو الحسن يونس بن محمد بن مغيث - رحمه الله - قراءة عليه، وأنا أسمع

(١) إكمال المعلم بفوائد مسلم (٧٧/١) برنامج الوادي آشي (ص ٧٨ و ١٠٦ و ١٤٦).

إلا يسيرا من آخره، فإنه أجاز لي، وناولني الديوان كله قال: حدثني به الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن محمد بن بشير المعافري الصيرفي - رحمه الله - قراءة عليه قال: حدثنا به أبو محمد عبد الله بن الوليد بن سعد بن بكر الأنصاري بمصر، وكتبته من كتابه قال: حدثنا به أبو العباس أحمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن بندار بن جبريل الرازي قال: حدثنا أبو أحمد الجلودي قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان قال: حدثنا مسلم بن الحجاج.^(١)

المطلب الخامس: زيادات ابن سفيان على الصحيح لمسلم:

زيادات الرواة على كتب الأئمة أمر معروف عند العلماء، فثمت كتب عديدة هي من أجل دواوين الإسلام وقعت فيها الزيادة مبينة من الرواة لها، كما وقع في زيادات عبد الله بن أحمد على أبيه في المسند، وكذا زيادات أبي بكر القطيعي راوي مسند أحمد عن عبد الله بن أحمد عن أبيه على المسند، وكزيادات ابن القطان في روايته لسنن ابن ماجه، وزيادات ابن الأعرابي على سنن أبي داود وغير ذلك مما هو مشهور معلوم عند أهل الاختصاص بالسنة. وقد وقع هذا الأمر في رواية ابن سفيان عن مسلم للصحيح، وقد اختلف العلماء في قدر هذا الزائد وتحديده، ويحتاج الأمر إلى تتبع دقيق حتى يتنبه إلى عدم نسبة هذه الزيادات للصحيح نفسه^(٢).

المبحث الثالث: رواية أبي محمد أحمد بن القلانسي للمسند الصحيح:

تقدمت الإشارة إلى أن المسند الصحيح رواه المغاربة من طريقتين طريق أحمد بن علي القلانسي وطريق إبراهيم بن سفيان، وأفاد القاضي عياض أن كتاب مسلم لم يصل إلى هذه البلاد (أي المغرب والأندلس) إلا من طريقي القلانسي وابن سفيان^(٣). إلا أنه ومع مرور الزمان رجعت روايتهم لرواية ابن سفيان ولم تعد رواية القلانسي مشهورة عندهم حتى لم يعد لها ذكر ولا رواية بين المتأخرين منهم. ولذا لم يهمل المغاربة روايته من طريق أخرى غير الطريق المشتهرة عندهم فرووه كذلك من الطريق المشرقية.

(١) فهرسة ابن خير ١٨٦. ٨٧.

(٢) للدكتور عبد الله دنفو بحث بعنوان "زيادات ابن سفيان على صحيح مسلم" ذكر هذه الزيادات وتتبعها. ونظرا للرجبة في اختصار البحث أحلت على البحث المشار إليه.

(٣) الغنية (ص ١٠٧). ولعل ما ذكره ابن الصلاح، والنووي كان تبعا للقاضي عياض. وإلا = فسيأتي أن رواية مكّي ورواية ابن الشرقي كانت ثم وإن كانتا غير مشهورتين.

المطلب الأول: كيف وصلت رواية القلانسي:

يقول ابن الصلاح: "وأما القلانسي فوعدت روايته عند أهل المغرب ولا رواية له عنه عند غيرهم، دخلت روايته إليه من جهة أبي عبد الله محمد بن الحذاء التميمي القرطبي وغيره سمعوها بمصر"^(١). فطريق القلانسي التي يتفرد المغاربة بروايتها، فقد دخلت إلى الغرب الإسلامي بواسطة أبي زكريا يحيى بن محمد بن يوسف الأشعري المعروف بابن الجياني المتوفى سنة ٣٩٠ هـ، وبواسطة أبي عبد الله ابن الحذاء المتوفى سنة ٤١٦ هـ، كلاهما روي مسند مسلم عن ابن ماهان عن الأشقر عن القلانسي عن مسلم.^(٢) وابن الحذاء هذا كما سيأتي في ترجمته أنني عليه الدارقطني وحث أهل مصر على الرواية عنه. إلا أن سند هذه الطريق يتحول إلى طريق ابن سفيان عند الوصول إلى حديث الإفك^(٣). فانطلاقاً من هذا الحديث إلى آخر الكتاب، يرويه ابن ماهان عن الجلودي عن ابن سفيان^(٤).

وذكر بعضهم^(٥) أن هناك من هو أسبق من ابن الحذاء إلى رواية المسند الصحيح وهو: مسلمة بن القاسم بن إبراهيم بن عبد الله بن حاتم، أبو القاسم القرطبي الحافظ الرحال، المولود حوالي سنة ٢٩٣ هـ، والمتوفى سنة ٣٥٣ هـ^(٦).^(١) ورواه عنه أبو عبد الله محمد بن سعيد بن نبات أحد

(١) صيانة صحيح مسلم (ص ١٠٧).

(٢) تقييد المهمل (ص ٣٣).

(٣) حديث الإفك: الحديث الطويل أخرجه أحمد ١٩٧/٦، والبخاري (٢٦٦١) في الشهادات: باب تعديل النساء بعضهن بعضاً، وفي غيره مقطعا في مواضع من صحيحه هذا أحدها، ومسلم في صحيحه عن جماعة من الصحابة (٤/ ٢١٢٩) والنسائي في عشرة النساء (٤٥).

(٤) فهرسة ابن عطية (ص ١٣٠)، الغنية (ص ٣٦)، فهرسة ابن خير (ص ١٠١).

(٥) الفاسي ت ١١٣٤ هـ، في المنح البادية المخطوطة بالخزانة الملكية بالمغرب تحت رقم: (١١٣٧٠)

(٦) سمع بالأندلس من: محمد بن عمر بن لبابة وقاسم بن أصبغ وسواهما. وله رحلة إلى المشرق قبل سنة ٣٢٠ هـ. فسمع بالقيروان وبطرابلس وبالإسكندرية وبمصر وبالقلزم وبجدة وبمكة وبالعراق وبمدينة سيراف والمدائن وباليمن وبالشام (وانصرف إلى الأندلس، وقد جمع حديثا كثيرا، وكف بصره بعد قدومه من المشرق وسمع الناس منه كثيرا)

قال الحافظ ابن حجر: (هذا رجل كبير القدر وله تصانيف في الفن، وكانت له رحلة لفي فيها الأكابر) وعن بعض هؤلاء الأكابر أخذ صحيح مسلم.

شيوخ الحديث في عصره (٣٣٥ هـ - ٤٢٩ هـ)، وعن هذا الأخير رواه أبو عبدالله محمد بن عتاب المتوفى سنة ٤٦٢ هـ. والله أعلم

المطلب الثاني: نسخة القلانسي.

تقدم معنا أن هذه الرواية تعد مما اختص به المغاربة دون أهل المشرق مع أن أصل هذه الرواية مشرقية إلا أنها لم يعد لها عناية واهتمام حتى كادت أن تنقرض من جهتهم إلا ما ندر، ولذا لا نجدها في سماعاتهم وأثبتاتهم ومشيوخاتهم إلا عند النادر منهم كابن الصلاح وابن حجر ونحوهما، على خلاف أهل المغرب الذين ظهرت عندهم وبشكل جلي وإن كان لرواية ابن سفيان عليها علو لكن مع هذا لم تضعف روايتها كما ضعفت عند المشاركة. ويجدر التنبيه إلى أن هذه الرواية تسمى عند أهل المغرب والأندلس "رواية ابن ماهان" نسبة لابن ماهان راوي النسخة عن الأشقر عن القلانسي.^(٢) وقد تقدم أن طريق القلانسي التي يتفرد المغاربة بروايتها، قد دخلت إلى الغرب الإسلامي بواسطة أبي زكريا يحيى بن محمد بن يوسف الأشعري المعروف بابن الجياني المتوفى سنة ٣٩٠ هـ، وبواسطة أبي عبدالله ابن الحذاء المتوفى سنة ٤١٦ هـ، كلاهما روايا مسند مسلم عن ابن ماهان عن الأشقر عن القلانسي عن مسلم.^(٣) إلا أن سند هذه الطريق يتحول إلى طريق ابن سفيان عند الوصول إلى حديث الإفك^(٤). فانطلاقاً من هذا الحديث إلى آخر الكتاب، يروى ابن ماهان عن الجلودي عن ابن سفيان^(٥).

= ترجمته في: التمهيد (٢/٢٩٩) تاريخ علماء الأندلس (٢/٨٢٣) وما بعدها، جذوة المقتبس (ص ٣٤٦) بغية الملتبس (ص ٤٦٣) ميزان الاعتدال (٤/١١٢) سير أعلام النبلاء (١٦/١١٠) لسان الميزان (٦/٣٥) وما بعدها.

(١) فهرسة الفاسي ت ١١٣٤ هـ، المسماة ب (المنح البادية) مخطوطة بالخزانة الملكية بالرباط المغرب.

(٢) ستأتي ترجمته وترجمة الأشقر بإذن الله في تراجم رواية القلانسي.

(٣) تقييد المهمل (ص ٣٢).

(٤) سبق تخريجه.

(٥) فهرسة ابن عطية (ص ١٣٠) الغنية (ص ٣٦) فهرسة ابن خير (١٠١).

المطلب الثالث: أشهر الروايات المغربية للمسند الصحيح

فشت رواية القلانسي بالمغرب الإسلامي وبلاد الأندلس جدا واعتنى بها جم غفير من المحدثين من أهل تلك النواحي، بيد أنها اشتهرت برواية ثلاثة منهم وذلك لاتصالها بالسمع، وكثرة من رواها وانتشارها، وعلو كعب من رواها. كما اقترنت شهرة هذه الروايات بشهرة أصحابها. أولها: رواية أبي عبد الله ابن الحذاء، وثانيها: رواية أبي علي الغساني، وثالثها: رواية أبي علي الصديقي، ولذا فإن المتأمل إلى مدار أسانيد هذه الرواية يجدها تدور على هؤلاء الثلاثة الكبار المذكورين، ولعلنا من استعراض أسانيد كبار علماء المغرب والأندلس لهذه الرواية يتبين لنا ذلك جليا.

المطلب الرابع: تراجع رواية هذه النسخة:

الطبقة الأولى: القلانسي:

ابو محمد أحمد بن علي بن الحسن بن المغيرة بن عبد الرحمن القلانسي وقعت بروايته عن مسلم عند المغاربة ولم أجد له ذكرا عند غيرهم دخلت روايته إليهم من مصر على يدي من رحل منهم إلى جهة المشرق كأبي عبد الله محمد بن يحيى الحذاء التميمي القرطبي وغيره ووثقه السمعاني حين ذكر ترجمة أبي بكر الأشقر وروايته للصحيح من طريق القلانسي قال: وهي أحسن رواية للمسند الصحيح ورواتها ثقات. كما حث الدارقطني وهو ببغداد أهل مصر على سماع هذه الرواية وأخذها عن راويها ابن ماهان عن القلانسي فعن ابن النجار قال: "أنبأنا أبو الخطاب الكلبي قال: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن خليل المصري، أنبأنا أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الغساني قال: سمعت أبا عمر محمد بن محمد بن يحيى يقول: سمعت أبي يقول: أخبرني ثقات من أهل مصر: أن أبا الحسن علي بن عمر الدارقطني كتب إلى أهل مصر من بغداد: أن أكتبوا عن أبي العلاء ابن ماهان كتاب مسلم بن الحجاج الصحيح ووصف أبا العلاء بالثقة والتميز"^(١) ويبدو والله أعلم أن الدارقطني من معاصرتة لابن ماهان ومعرفته به ذكر هذا توثيقا له، ولهذا أوصى بالاهتمام بروايته، وعددها من أصح الروايات^(٢).

الطبقة الثانية: أبو بكر الأشقر (ت ٣٥٩هـ).

(١) ذيل تاريخ بغداد (١٦/٣٧٨).

(٢) الأنساب للسمعاني (٧٦/١٢) صيانة صحيح مسلم (ص ١٠٩) ولم أقف على ترجمته في غير ما ذكرت.

أبو بكر أحمد بن محمد بن يحيى الأشقر. الفقيه على مذهب الشافعي النيسابوري^(١). حدث بصحيح مسلم عن القلانسي. ورواه عنه أبو العلاء بن ماهان (ت ٣٨٨ هـ) أبو بكر أحمد بن محمد بن يحيى المتكلم الأشقر، من أهل نيسابور، شيخ أهل الكلام في عصره بنيسابور، ومن أهل الصدق في رواية الحديث، سمع جعفر بن محمد بن سوار وإبراهيم بن أبي طالب ويوسف بن موسى المرورودي وإبراهيم بن محمد السكني وأقرانهم. سمع منه الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، وأبو العلاء عبد الله بن ماهان وغيرهما. قال الحاكم "صدوق في الحديث"^(٢)

كان سمع المسند الصحيح من أحمد بن علي القلانسي ورواه، وهي أحسن رواية لذلك الكتاب، وإنهم ثقات، وتوفي في ذي الحجة سنة تسع وخمسين وثلاثمائة^(٣). الطبقة الثالثة: ابن ماهان (ت ٣٨٨ هـ). أبو العلاء عبد الوهاب بن عيسى بن ماهان البغدادي ثم المصري. تقدمت ترجمته في تراجم رواية ابن سفيان.

الطبقة الرابعة: أبو عبد الله بن الحذاء (ت ٤١٦ هـ).

أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أحمد ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن يعقوب بن داود التميمي، القاضي، من أهل قرطبة. المعروف بابن الحذاء. تقدمت ترجمته في تراجم رواية ابن سفيان. المنذر ابن المنذر (ت ٤٢٣ هـ).

أبو الحكم منذر بن منذر بن علي بن يوسف الكنائي، من أهل مدينة الفرج ولد سنة ٣٤٠ هـ روى ببلده عن أبي الحسن بن معاوية ابن مصلح، وعن أبي سليمان أبواب بن حسين قاضي مدينة الفرج وغيرهما. ثم رحل إلى المشرق، وأدى فريضة الحج، واغتنم هذه الفرصة فأخذ عن أبي بكر أحمد بن محمد الطرسوسي. وبمصر سمع من محمد بن رشيق. وأبي بكر بن اسماعيل وسمع صحيح مسلم من أب العلاء بن ماهان وأخذ كذلك عن شيوخ مدينة القيروان^(١). وقد روى عنه جماعة

(١) فهرسة ابن خير (ص ١٠١)

(٢) تاريخ الإسلام (١٣٤/٨)

(٣) الانساب للسمعاني (٤٠٥/٣)، التقييد (٦٣/١) سير أعلام النبلاء (٤٩٣/١٦) الوافي بالوفيات (٢٥٦/٣) طبقات الشافعية الكبرى (١٨٤/٣)

(١) فهرس ابن عطية ١٣٠.

روايات صحيح مسلم، د. عادل بن محمد السبيعي

أشهرهم: أبو بكر عبد الباقي بن محمد بن سعيد بن بريال الحجازي، روى عنه صحيح مسلم. وثقه ابن بشكوال وقال عنه: "كان رجلا صالحا قديما للعلم كثير الكتب راويا لها موثقا فيها"، وتوفي سنة ٤٢٣ هـ.^(١)

الفقيه أبو عبدالله الباجي (ت ٤٣٣ هـ)

أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالله ابن محمد بن علي بن شريعة اللخمي الباجي، من أهل اشبيلية. تقدمت ترجمته في تراجم رواية ابن سفيان. ابن الجياني ٣٩٠ هـ.

أبو زكريا يحيى بن محمد بن يوسف الأشعري، المعروف بابن الجياني، من أهل قرطبة.

تقدمت ترجمته في تراجم رواية ابن سفيان.

أبو القاسم أحمد بن فتح ابن الرسان (ت ٤٠٣ هـ).

أبو القاسم أحمد بن فتح بن عبدالله بن علي بن يوسف المعافري، التاجر، من أهل قرطبة،

المعروف بابن الرسان. تقدمت ترجمته في تراجم رواية ابن سفيان.

الطبقة الخامسة: أبو بكر الحجاري (ت ٥٠٢ هـ)

عبد الباقي بن محمد بن سعيد بن أصبغ، أبو بكر الأنصاري، الحجاري، الأندلسي، ويعرف

بابن بريال. مولده سنة ست عشرة وأربعمائة.

روى عن: المنذر بن المنذر، وهشام بن أحمد الكناني، وأبي عمر الطلمنكي، والقاسم بن

فتح. أخذ عنه ابن العريف والزاهد، وله سماع أيضا من أبي عمر بن عبد البر، قال الذهبي: "كان

نبيلا، حافظا، ذكيا، شاعرا، محسنا". توفي ببلنسية، سنة اثنتين وخمسمائة^(٢).

أبو عمر بن الحذاء (ت ٤٦٧ هـ).

أحمد بن محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يعقوب بن داود، أبو

عمر ابن الحذاء، مولى بني أمية. مكث عن والده الحافظ أبي عبد الله.

وسمع من: عبد الله بن محمد بن راشد، وسعيد بن نصر، وعبد الوارث بن سفيان، وأبي

القاسم عبد الرحمن الوهراني حدث عنه: الحافظ أبو علي الغساني، وجماعة.

قال عياض "كان قاضيا بالأندلس، من أهل العلم والفقہ والشعر" وقال الذهبي: "وكان

(١) الصلة ٦٢٤/٢ فهرس ابن عطية ١٣٠.

(٢) اكمال الاكمال لابن نقطة (٥٣٢/١) تاريخ الإسلام (٣٥/١١)

حسن الأخلاق، موطأ الأكناف، عالماً، سريع الكتابة، انتهى إليه علو الإسناد، مع ابن عبد البر". مات: في ربيع الآخر، سنة سبع وستين وأربع مائة، وله سبع وثمانون سنة^(١).
ابن عبد البر (ت ٦٣٣هـ).

يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي. ولد سنة ثمان وستين وثلاثمائة. حدث عن خلف بن القاسم وعبد الوارث بن سفيان وعبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ومحمد بن عبد الملك بن صيفون وعبد الله بن محمد بن أسد الجهني ويحيى بن وجه الجنة وأحمد بن فتح الرسان وسعيد بن نصر والحسين بن يعقوب البجاني وأبي عمر أحمد بن الحسور وعدة. حدث عنه أبو العباس الدلائي وأبو محمد بن أبي قحافة وأبو الحسن بن مفوز وأبو علي الغساني وأبو عبد الله الحميدي وأبو بجر سفيان بن العاص ومحمد بن فتوح الأنصاري وأبو داود سليمان بن أبي القاسم المقرئ وآخرون.

قال أبو الوليد الباجي: لم يكن بالأندلس مثل أبي عمر في الحديث. قال ابن سكرة: سمعت أبا الوليد الباجي يقول: أبو عمر أحفظ أهل المغرب. وقال الحميدي: أبو عمر فقيه حافظ مكثراً، عالم بالقراءات وبالحلاف وبعلم الحديث والرجال، قدم السماع بميل في الفقه إلى أقوال الشافعي، رحمة الله عليه. قال أبو داود المقرئ: مات أبو عمر ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة ثلاث وستين و أربعمائة، واستكمل خمسا وتسعين سنة^(٢).

المطلب الخامس: أسانيد هذه النسخة.

سأذكر فيما يلي بعض الطرق لهذه الرواية لجملة من جلة العلماء المغاربة مكثفياً بها عن غيرها. كما سأردفها بأسانيد بعض علماء المشرق على قلة من رواها منهم ليتبين أهمية هذه الرواية شبه المفقودة.^(٣)

سند القاضي عياض إلى رواية القلانسي:

(١) بغية الملتبس (ص ٥٣٧) الصلة (٦٢/١) تاريخ الإسلام (٢٤٢/١٠) سير النبلاء (٣٤٤/١٨) العبر (٢٦٤/٣)، شذرات الذهب (٣٢٦/٣).

(٢) جذوة المقتبس (٣٦٧) ترتيب المدارك (٨٠٨ / ٤) فهرسة ابن خير (ص ٢١٤)، الصلة (٦٧٧/٢٩) وفيات الأعيان (٧ / ٦٦)، تذكرة الحفاظ (٣ / ١١٢٨)، مرآة الجنان (٣ / ٨٩)، البداية (١٢ / ١٠٤)، الديباج المذهب (٢ / ٣٦٧) شذرات الذهب (٣ / ٣١٤).

(٣) سأبين فيما سيأتي بإذن الله من هذا البحث آراء العلماء في وجود هذه الرواية من عدمه.

روايات صحيح مسلم، د. عادل بن محمد السبيعي

ويقول القاضي عياض اليحصبي السبتي: "وأما رواية القلانسي فيه فحدثني بها قراءة وسماعا وإجازة القاضي أبو عبد الله التميمي عن أبي علي الجياني عن القاضي أبي عمر أحمد بن محمد بن الحذاء معا، وهو لي من الجياني وابن عتاب وغيرها إجازة عن ابن الحذاء عن أبيه عن أبي العلاء بن ماهان عن أبي بكر محمد بن يحيى بن الأشقر عن أبي محمد أحمد بن محمد على القلانسي عن مسلم. وحدثني به أيضا قراءة عليه الفقيه أبو محمد بن أبي جعفر عن أبيه عن أبي حفص عمر بن الحسن الهوزلي عن القاضي أبي عبد الله محمد بن أحمد الباجي عن ابن ماهان. وبهذين الطريقتين وصل إلينا كتاب مسلم رحمه الله" (١).

سند ابن خبير الأشبيلي: وأما رواية ابن ماهان (٢): فحدثني بها الشيخ القاضي أبو مروان عبد الملك بن عبد الملك بن عبد العزيز اللخمي الباجي سماعا عليه مرة، وثانية قال: حدثني بها أبي، وعمامي أبو عمر أحمد، وأبو عبد الله محمد، وابن عمي الفقيه أبو محمد عبد الله بن علي بن محمد قالوا كلهم: حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله الفقيه قال: حدثنا أبو العلاء عبد الوهاب بن عيسى بن ماهان البغدادي سماعا عليه مع أبي. رحمه الله. بمصر قدمها علينا قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن يحيى الفقيه على مذهب الشافعي المعروف بالأشقر بنيسابور قال: حدثنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسين بن المغيرة بن عبد الرحمن القلانسي قال: حدثنا أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، رحمه الله وحدثني بها أيضا: أبو بكر محمد بن أحمد بن طاهر القيسي المذكور سماعا عليه، وإجازة على نحو ما تقدم قال: حدثنا أبو علي حسين بن محمد بن أحمد الغساني قال: حدثني بها القاضي أبو عمر أحمد بن محمد الحذاء التميمي قراءة عليه سنة ٤٥٧ هـ قال حدثنا بها. رحمه الله. قراءة مني عليه سنة ٣٩٥ قال: حدثنا.. أبو العلاء عبد الوهاب بن عيسى ابن ماهان البغدادي قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد الفقيه الأشقر قال: حدثنا أبو محمد أحمد بن علي القلانسي قال: حدثنا مسلم بن الحجاج حاشي ثلاثة أجزاء من آخر الكتاب أولها: حديث عائشة في الإفك الحديث الطويل إلى آخر الديوان، فإن أبا العلاء بن ماهان يروي ذلك عن أبي أحمد الجلودي، عن إبراهيم بن محمد بن سفيان، عن مسلم بن الحجاج. وحدثني بها أيضا: الشيخ أبو محمد بن عتاب إجازة قال: حدثنا أبو عمر بن الحذاء المذكور إجازة بالسند

(١) إكمال المعلم بفوائد مسلم (١/٧٧).

(٢) هي ذاتها رواية القلانسي ولكن لكونها لم ترو إلا من جهة ابن ماهان سماها بعضهم رواية ابن ماهان كما هو الحال عند ابن خبير.

المتقدم. قال: وحدثني بها أبي محمد بن عتاب - رحمه الله - قراءة عليه، وأنا أسمع غير مرة قال: حدثنا أبو القاسم أحمد بن فتح قال: حدثنا أبو العلاء بن ماهان بالإسناد المتقدم^(١).
سند ابن عطية: قال: "عن أبيه عن الجياني بسنده، قال الجياني: وأخبرني بمسلم أيضا قال: حدثنا أبو عمر أحمد بن محمد بن يحيى التميمي قراءة عليه قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو العلاء عبد الوهاب بن عيسى بن ماهان، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن يحيى الأشقر قال: حدثنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسين القلانسي، عن مسلم حاشا ثلاثة أجزاء من آخر الديوان أولها: حديث عائشة في الإفك الحديث الطويل، فإن أبا العلاء يروي ذلك عن أبي أحمد الجلودي، عن إبراهيم بن سفيان، عن مسلم"^(٢).
كما رواها من المشاركة بعض العلماء منهم:

الحافظ ابن حجر: حيث قال: "وأخبرنا بهذه الأفوات أبو العباس أحمد بن أبي بكر الحسباني كتابة من دمشق، أنبأنا الفخر عثمان بن محمد التوزري في كتابه من مصر، أنبأنا أبو بكر محمد بن يوسف بن مسدي إجازة، أنبأنا أبو جعفر أحمد بن عبد الرحمن بن مضي قال: قرأت جميع صحيح مسلم على أبي عمر أحمد بن عبد الله بن جابر الأزدي بسماعه له على أبي محمد عبد الله بن محمد الباجي، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن الباجي، حدثنا أبو العلاء عبد الوهاب بن عيسى بن ماهان، حدثنا أبو بكر أحمد بن يحيى الأشقر، أنبأنا أحمد بن علي بن الحسين بن المغيرة القلانسي، أنبأنا مسلم لجميع الصحيح قراءة عليه وأنا أسمع من أوله إلى حديث الإفك في أواخر الكتاب"^(٣).

المطلب السادس: هل لنسخة القلانسي وجود؟

لا تكاد تذكر هذه الرواية عند أحد من العلماء في العصور المتأخرة، وقد يرجع هذا لعدم وجودها بين يديهم، وقد يكون بسبب انصرافهم إلى رواية ابن سفيان التي لاقت رواجاً كبيراً بين علماء المشرق والمغرب في العصور المتوسطة لما تقدم من أسباب تفضيلها. يقول الشيخ محمد الشاذلي النيفر: "تعد هذه الرواية من المفقودات إذ لم أظفر بها إلى أن اشتراها العلامة المفتي شقيقي الشيخ أحمد المهدي النيفر وأطلعني عليها. وجاء في أول نسخة هذه الرواية: بسم الله الرحمن الرحيم... صلى الله على محمد وآله وسلم أخبرنا أبو العلاء عبد الوهاب بن عيسى بن عبد الرحمن

(١) فهرسة ابن خبير ١ / ٨٦ و ٨٧.

(٢) فهرسة ابن عطية ١ / ٨٥

(٣) المعجم المفهرس ١ / ٢٩

روايات صحيح مسلم، د. عادل بن محمد السبيعي

بن عيسى بن ماهان البغدادي، قال أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن يحيى الفقيه الأشقر الشيخ الصالح بنيسابور قراءة عليه وأنا أسمع في شهر شعبان من سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة. قال: نا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسين بن المغيرة ابن عبد الرحمن القلانسي قال: نا أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري. وهي نسخة تونسية وأصلها أندلسي وهي على ما أظن فريدة ووحيدة. وإنما أرجعتها إلى الأندلس لأن عليها تملكا لسعيد بن محمد الكناني ويعرف بابن صاحب الصلاة، وهذه العائلة اشتهرت في الأندلس بالمؤرخ عبد الملك ابن محمد بن أحمد، ويعرف بابن صاحب الصلاة المتوفي سنة (٥٩٤) تقريبا. وعلى هذا يجتمل أن مالكة سعيد بن محمد المعروف بابن صاحب الصلاة من إفريقية وعلى هذا ليس بعيد أن تكون هذه النسخة إفريقية المنشأ. وعليها تملك أحد الحفصيين وهو المثبت في أعلى الصفحة ونصه: ملك عبيد الله محمد الحسين لطف الله به ابن مولانا أمير المؤمنين أبو فارس عبد العزيز تغمده الله برحمته. ولهذا صارت تونسية إلى أن آلت إلى شقيقي حفظه الله^(١).

المطلب السابع: الفوات الواقع في رواية القلانسي.

تعد رواية القلانسي المغربية من الروايات المهمة، إلا أنها لم تخلو هي الأخرى من الفوات فسند هذه الطريق يتحول إلى طريق ابن سفيان عند الوصول إلى حديث الإفك^(٢). فانطلاقا من هذا الحديث إلى آخر الكتاب، يرويه ابن ماهان عن الجلودي عن ابن سفيان^(٣). وقد ساق ابن عطية سنده إلى القلانسي عن مسلم ثم قال: "حاشا لثلاثة أجزاء من آخر الديوان؛ أولها حديث عائشة في الإفك؛ الحديث الطويل، فإن أبا العلاء بن ماهان تلميذ القلانسي، يروي ذلك عن أبي أحمد الجلودي عن إبراهيم بن سفيان عن الإمام مسلم"^(٤).

المبحث الرابع: رواية مكّي بن عبدان التميمي.

المطلب الأول: رواية مكّي بن عبدان.

تعد رواية مكّي بن عبدان من الروايات التي وصلت للمسنّد الصحيح فقد ذكر الحافظ ابن

(١) مقدمة تحقيق كتاب إكمال المعلم.

(٢) تقدم تخريجه آنفا.

(٣) فهرسة ابن عطية (ص ١٣٠) الغنية (ص ٣٦) فهرسة ابن خير (ص ١٠١).

(٤) فهرسة ابن عطية (ص ١٣٠)

حجر روايته لها بالإجازة^(١)، إلا أنها لم تلق العناية التي لقيتها رواية ابن سفيان ورواية القلانسي. مع كونها في غاية الأهمية، وهي تثبت سماع صحيح مسلم من مؤلفه لعدد من التلاميذ، وقد اختصت بالمشاركة، فلم يقع للمغاربة منها شيء، ومما يؤكد هذا ما قاله أبو علي الغساني: "وأما رواية أبي بكر الجوزقي عن أبي حاتم مكي بن عبدان النيسابوري عن مسلم، فلم يقع إلينا منها شيء"^(٢)، وقال القاضي عياض: "ولم يصل إلى هذه البلاد كتاب مسلم إلا من طريق القلانسي و ابن سفيان."^(٣) فلم تعرف هذه الرواية عند المغاربة إلا في القرون المتأخرة.^(٤) وقد ذكرها جماعة من الحفاظ في سماعتهم وأنبأهم مما يدل على أنها كانت موجودة بينهم ومن هؤلاء الحفاظ: الحافظ ابن حجر رحمه الله حيث ذكر إسناده لهذه الرواية فقال: "وأخبرنا بجميع صحيح مسلم إجازة الشيخ أبو محمد عبد الله بن محمد بن محمد النيسابوري مشافهة بالمسجد الحرام، عن أبي الفضل سليمان بن حمزة المقدسي، عن أبي الحسن علي بن الحسين بن علي ابن المقير، عن الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي، عن الحافظ أبي القاسم عبد الرحمن ابن أبي عبد الله بن منده، عن الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا ابن الحسن الجوزقي، عن أبي الحسن مكي بن عبدان النيسابوري، عن مسلم. وهذا السند في غاية العلو، وهو جميعه بالإجازات، وهو عندي أول ما حدثت به، عن محمد بن قواليج في عموم إذنه للمصريين بسماعه من: زينب بنت كندي بإجازتها من: المؤيد الطوسي بسنده المتقدم لما قدمت من ضعف الرواية بالإجازة العامة والله أعلم"^(٥). ومنهم عبد الباقي الحنبلي روى صحيح مسلم في ثبته عن الشهاب أحمد المقرئ عن القاضي أحمد بن فهد المكي عن تقي الدين الهاشمي عن إبراهيم بن صديق الحريري عن يونس الدبوسي عن علي بن الحسين بن المقير عن أبي الفضل محمد الفارسي السلامي عن الحافظ أبي القاسم عبد الرحمن بن منده عن الحافظ أبي بكر الجوزقي عن مكي عن مسلم. ومنهم: عبد الرحمن الكزبري روى صحيح مسلم في ثبته عن ابن عقيلة في ثبته عن الحسن العجيمي في ثبته عن أبي الوفا أحمد بن محمد العجلي عن الإمام يحيى بن مكرم الطبري عن جده الحب الطبري قال أخبرنا زين الدين أبو بكر بن الحسين المراغي عن الحجار عن ابن أبي السعادات عن أبي الفرج الثقفني عن الحافظ أبي القاسم عبد

(١) المعجم المفهرس (١/ ٢٩).

(٢) تقييد المهمل (٣/ ٧٦٤).

(٣) الغنية (ص٣٧).

(٤) المنح البادية مخطوط ص: ٤٧ وما بعدها. وانظر غنية المحتاج للسخاوي (ص١١٩).

(٥) المعجم المفهرس (١/ ٢٩).

روايات صحيح مسلم، د. عادل بن محمد السبيعي

الرحمن بن منده عن الحافظ أبي بكر الجوزقي عن مكّي عن مسلم. و ذكر عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني إجازة الجوزقي عن ابن عبدان فقال: "محمد بن المسرف بن نصر بن عبد الجبار بن عبد الله القرائي أبو الفتاح بن أبي المحاسن القاضي كان فقيها مناظرا مقداما تفقه ببغداد وغيرها، وسمع الصحيح للبخاري، أو بعضه من الأستاذ الشافعي ابن داود المقرئ سنة إحدى عشرة وخمسمائة، وسمع ببغداد سنة ثمان وعشرين وخمسمائة، من أبي بكر محمد بن أحمد بن الحسين البيهقي، عن أبي حفص بن مسرور، عن محمد بن عبد الله الجوزقي، عن مكّي بن عبدان، عن مسلم"^(١). وقال الفلاني: "أما صحيح مسلم، فأرويه رواية ودراية، عن الشيخ المعمر محمد سعيد سفر قراءة، على الشيخ تاج الدين القلعي، عن الشيخ حسن العجمي، عن الشيخ أحمد العجل اليميني، عن الإمام يحيى بن مكرم الطبري، عن جده الإمام محب الدين محمد بن محمد الطبري، عن زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، عن الأنجب بن أبي السعادات الحماني، عن أبي الفرج مسعود بن الحسن الثقفي، عن الحافظ أبي القاسم.. عبد الرحمن بن منده، عن الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله الجوزقي، عن أبي الحسن مكّي بن عبدان، عن مؤلفه"^(٢). فوجود هذه الرواية بين العلماء واضح بين إلا أنها لم تلق العناية كما لقيتها روايتي سفيان والقلانسي وخاصة الأولى منهما.

أما عن روايتها فهو لا يقل حظا في المكانة العلمية، فقد أثنى عليه العلماء ثناء عاطرا.

المطلب الثاني: تراجع رواية هذه النسخة:

الطبقة الأولى:

مكّي بن عبدان (ت ٣٢٥هـ).

هو مكّي بن عبدان بن محمد بن بكر بن مسلم بن راشد التميمي

المحدث، الثقة، المتقن، أبو حاتم التميمي النيسابوري.

سمع: عبد الله بن هاشم، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأحمد بن حفص، وأحمد بن يوسف السلمي، وعمار بن رجاء، ومسلم صاحب (الصحيح) وجماعة. حدث عنه: أبو علي بن الصواف، وعلي بن عمر الحرابي، وأبو أحمد الحاكم، وأبو بكر الجوزقي، ويحيى بن إسماعيل الحرابي. قال الحافظ أبو علي النيسابوري: ثقة مأمون مقدم على أقرانه من المشايخ.

(١) التدوين في أخبار قزوين (٢/٢٤).

(٢) قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون و الأثر (١/٤٦).

يقول الذهبي عنه حدث عنه من القدماء: أبو العباس بن عقدة. وهو راوية كتب مسلم "الصحيح" و "التميز" و "الوحدان" و "الكنى" وغيرها. وقال الخطيب: أخبرني ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم، قال: سمعت أبا علي الحافظ، يقول: تقدم مكّي بن عبدان ثقة مأمون، قال: وسمعت أبا علي الحافظ، يقول: تقدم مكّي بن عبدان على أقرانه من مشايخنا، فسألته عن ذلك، فقال: ليس فيهم أثبت منه، انتقيت عليه ببغداد مجلساً لأصحابنا، وفيه حديث لمحمد بن يحيى أنكرته إذ لم أعرفه، فلما انصرفت إلى نيسابور حمل إلي أصل كتابه وعرضه علي، فأعجبني ذلك منه. وقال ابن نعيم: قال مكّي: ولدت سنة اثنتين وأربعين ومائتين. ومات: في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وثلاث مائة، وصلى عليه أبو حامد بن الشرقي، وعاش بضعا وثمانين سنة رحمه الله. (١)

الطبقة الثانية:

الحافظ أبو بكر الجوزقي (ت ٣٨٨ هـ).
أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني الحافظ المعدل الجوزقي.
تقدمت ترجمته في تراجم رواية ابن سفيان.

الطبقة الثالثة:

أبو القاسم بن مندة (٤٧٠ هـ).
أبو القاسم عبدالرحمن ابن الحافظ الكبير أبي عبدالله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة العبدى الاصبهاني. تقدمت ترجمته في تراجم رواية ابن سفيان.
ابن مسرور الزاهد النيسابوري (ت ٤٤٨ هـ).
عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن مسرور، أبو حفص النيسابوري الزاهد.
سمع إسماعيل بن نجيد، وبشر بن أحمد الإفراييني، وأبا سهل محمد بن سليمان الصعلوكي، والحسين بن علي التميمي حسينك، ومحمد بن أحمد بن حمدان، وأبا أحمد محمد بن محمد الحاكم، وأحمد بن محمد بن أحمد البالويي، وأبا سعيد محمد بن الحسين السمسار، ومحمد بن أحمد المحمودي، وأبا نصر بن أبي مروان الضبي، وجماعة سواهم.
روى عنه عبيد الله بن أبي القاسم القشيري، وأحمد بن علي بن سلمويه الصوفي، وسهل بن إبراهيم المسجدي، ومحمد بن الفضل الفراوي وإسماعيل بن أبي بكر القارئ، وتميم بن أبي سعد

(١) تاريخ بغداد (١٤٨/١٥) التقييد (٢٥٤/١٥) تاريخ الإسلام (٥١٥/٧) سير النبلاء (٧٠/١٥)

روايات صحيح مسلم، د. عادل بن محمد السبيعي

الجرجاني، وهبة الله بن سهل السدي، وآخرون. وكان أسند من بقي بنيسابور مع زهد وخير وتصوف. ذكره عبد الغافر فقال، هو أبو حفص الفامي الماوردي الشيخ الزاهد الفقيه، كان كثير العبادة والمجاهدة، وعاش تسعين سنة^(١).

الطبقة الرابعة:

مسعود بن الحسن الثقفي (ت ٥٦٢هـ).

مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود بن عبد الله بن إبراهيم، الرئيس المعمر، أبو الفرج بن أبي محمد ابن الرئيس المعتمد أبي عبد الله الثقفي الأصبهاني. ولد سنة اثنتين وستين وأربعمائة. سمع من جده، وأبي عمرو بن منده، وأبي عيسى بن زياد، والمطهر بن عبد الواحد البزاني، ومحمد بن أحمد السمسار، وإبراهيم بن محمد الطيان، وسهل بن عبد الله العلوي، وأبي نصر محمد بن عمر تانه، وطائفة سواهم.

روى عنه خلق، منهم محمد بن يوسف الأملي، وعبد الله بن أبي الفرج الجبائي، والحسين بن محمد الجرباذقاني، وعبد الأول بن ثابت المدني، وعبد القادر الرهاوي، وعبد الملك بن محمد المدني، ومحمد بن إبراهيم الأصبهاني، ومحمد بن مكّي الحنبلي الحافظ، ومحمود بن محمد الحداد، وأبو الوفاء محمود بن منده، وخلق. كان شيخاً حسناً، رئيساً، جليلاً، خرجت له الفوائد في تسعة أجزاء، وطال عمره حتى ألحق الصغار بالكبار، وتفرد في الدنيا عن كثير من شيوخه. قال السمعاني: لم يتفق أن أسمع منه شيئاً لاشتغالي بغيره، وما كانوا يحسنون الثناء عليه، والله يرحمه.

أبو الفضل السلامي (٥٣٠هـ)

أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي، نسبة إلى دار السلام ببغداد، ويقال له ابن ناصر الشافعي ثم الحنبلي ولد ببغداد سنة ٤٦٧ هـ. الثقة الحافظ السني. روى صحيح مسلم عن الحافظ عبد الرحمن ابن مندة. اعتبر (محدث العراق في عصره)، له "الأمالي" في الحديث، والتنبية على ألفاظ الغريبيين. توفي ببغداد سنة ٥٥٠ هـ.^(١)

(١) السياق من تاريخ نيسابور (ص ٥٨)، العبر (٣ / ٢١٦)، السير (١٠/١٨) تاريخ الإسلام (٧١٢/٩) شذرات الذهب (٣ / ٢٧٨).

(١) الأعلام (٧/١٢١)، وانظر أيضا الوفيات (١/٤٨٨) والرسالة المستطرفة (ص ١٢٠)

المبحث الخامس: رواية ابن الشرقي.

المطلب الأول: رواية ابن الشرقي.

تعد رواية ابن الشرقي للصحيح هي الرواية الرابعة والأخيرة التي وصل من خلالها المسند الصحيح لمسلم، ومع هذا فلا نكاد نجد في مرويات العلماء في القرون التي عقت وفاة مسلم رحمه الله إلا نادرا، كما أنها في القرون الأخيرة قريبا من ذلك. وقد ذكر الشيخ محمد الفاسي^(١) أن طريق أبي حامد بن الشرقي لم تعرف عند المغاربة إلا في القرون المتأخرة.^(٢) ومما يقوي الظن بعدم وجودها بينهم، في القرون الأولى ما نص عليه الحافظ أبو علي الغساني: "وأما رواية أبي بكر الجوزقي عن أبي حاتم مكّي بن عبدان النيسابوري عن مسلم فلم تقع إلينا منه شيء"^(٣) وكأنه بهذا يقول لم تعرف عندنا رواية مسلم إلا من هاتين الجهتين رواية ابن سفيان ورواية القلانسي وأما ما سواها فلا ومثل برواية مكّي السابق ذكرها، فلعلنا نفهم منه أن رواية ابن الأشقر هي الأخرى لم تعرف عندهم أيضا، وإن كان هذا ليس لازما لكن يمكننا أن نستنتج هذا بطريق غلبة الظن خاصة بانعدامها بالفعل في زمن أبي علي الغساني ومن بعده بقرون. لكن هذه الرواية وجدت بعدهم في المغرب على ندرة فيها، ولذا نجد أن تقي الدين أبو الطيب الفاسي ذكر هذه الرواية فقال: عمر بن حسن بن علي بن محمد بن الجميل الكلبي الداراني، ثم السبتي أبو الخطاب المعروف "بابن دحية" نزيل القاهرة، روى: عن أبي عبد الله محمد بن سعيد بن زرقون صحيح مسلم، أنا أحمد بن محمد الخولاني، أنا أبو ذر الهروي، أنا أبو بكر الجوزقي، أنا أبو حامد الشرقي، عن مسلم. وسمعه بعد ذلك عاليا بنيسابور على منصور الفراوي"^(٤) وهذا يدلنا على وجود هذه الرواية واتصالها بالسماع عند الحفاظ.

(١) محمد بن عبدالرحمن بن عماد الدين عبدالقادر الفاسي (ت ١١٣٤هـ).
(٢) انظر المنح البادية مخطوط (ص ٤٧) وما بعدها، و ذيل التقييد (٢/ ٢٣٦).
(٣) التقييد (ص ٢٧٢).
(٤) ذيل التقييد (٢/ ١٦٧).

المطلب الثاني: تراجع رواية هذه النسخة.

الطبقة الأولى:

ابن الشرقي:

أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ أبو حامد بن الشرقي.
الإمام الحافظ الحجّة النيسابوري تلميذ مسلم.

سمع محمد بن يحيى وأحمد بن الأزهر وأحمد بن حفص بن عبد الله السلمي وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم وطبقتهم ببلده، ثم ارتحل وأخذ بالري عن أبي حاتم، وبمكة عن عبد الله بن أبي مسرة، وببغداد عن أبي بكر الصاغاني وعبد الله بن محمد بن شاکر، وبالكوفة عن أبي حازم أحمد بن أبي غرزة، وطبقتهم. حدث عنه أبو العباس بن عقدة وأبو أحمد العسال وأبو أحمد بن عدي وأبو علي الحافظ وزاهر بن أحمد وأبو محمد المخلدي وأبو بكر محمد بن عبد الله الجوزقي وآخرون آخروهم أبو الحسن العلوي. صنف الصحيح، وكان فريد عصره حفظاً وإتقاناً ومعرفة، حجج مرات. نظر إليه إمام الأئمة ابن خزيمة مرة فقال: حياة أبي حامد تحجز بين الناس وبين الكذب على رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم.

وقال الحاكم هو صاحب الصحيح وتلميذ مسلم بن الحجاج وواحد عصره في المعرفة. وقال الخليلي: سمعت أحمد بن أبي مسلم الفارسي الحافظ سمعت ابن عدي يقول: لم أر أحفظ ولا أحسن سرداً من أبي حامد بن الشرقي. كتبت جمعه لحديث أيوب السخيتاني فكنت أقرأ عليه من كتابي فيقرأ معي حفظاً من أوله إلى آخره. قال السلمي: سألت الدارقطني عن أبي حامد بن الشرقي فقال: ثقة مأمون؛ قلت: لم تكلم فيه ابن عقدة؟ قال سبحان الله، ترى يؤثر فيه مثل كلامه؟ ولو كان بدل ابن عقدة يحيى بن معين.

مولده في سنة أربعين ومائتين، ومات في شهر رمضان سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، وتقدم في الصلاة عليه أخوه أبو محمد عبد الله بن الشرقي.^(١)

(١) ترجمته في: سؤالات السلمي للدارقطني: (ص ٩٢-٩٣) الإرشاد للخليلي: (٣/٨٣٧) تاريخ بغداد (٤/٢٤٦)، التقييد لابن نقطة (١/١٨٧) الوافي بالوفيات (٧/٣٧٩). شذرات الذهب (٢/٣٠٦) تذكرة الحفاظ (٣/٨٢١)، ميزان الاعتدال (١/١٥٦). طبقات الحفاظ (ص/٣٤٣).

الطبقة الثانية:

الحافظ أبو بكر الجوزقي (ت ٣٨٨ هـ).
أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني الحافظ المعدل الجوزقي.
تقدمت ترجمته في تراجم رواية ابن سفيان.

الطبقة الثالثة:

أبو ذر الهروي (ت ٤٣٤ هـ).
أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن غفير بن محمد، الأنصاري، الخراساني، الهروي،
المالكي.

ولد سنة خمس أو ست وخمسين وثلاث مائة.
سمع: بخره، وبغداد، ودمشق، ومصر، وبلخ، ومكة، من جماعات من الأكابر والمسندين.
حدث عنه: ابنه أبو مكتوم، وموسى بن علي الصقلي، والقاضي أبو الوليد الباجي، وخلقه.
قال الذهبي: "الحافظ، الإمام، الجود، العلامة، شيخ الحرم، صاحب التصانيف، وراوي
(الصحيح) عن الثلاثة: المستملي، والحموي، والكشميهني". وهو أشهر من أن يفصل في ترجمته
فروايته للصحيح تلقاها العلماء بالإجلال والقبول ورواها عنه العلماء والوجهاء وغيرهم حتى غدت
روايته للبخاري أشهر الروايات بين العلماء. توفي سنة ٤٣٤ هـ^(١).

الطبقة الرابعة:

الخولاني:

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن غلبون الخولاني، القرطبي.
مولده: في سنة ثمان عشرة وأربع مائة. واعتنى به أبوه، واستجاز له الكبار، وسمعه في الحداثة.
سمع من: أبيه الحافظ أبي عبد الله كثيرا، وسمع (الموطأ) من أبي عمرو عثمان بن أحمد القبيحطالي
صاحب أبي عيسى بن عبد الله الليثي، وتفرد في الدنيا بعلوه، وسمع من أبي عبد الله بن الأحذب،
وأبي محمد الشنتجالي، وعلي بن حمويه الشيرازي، وعدة.

(١) تاريخ بغداد (١١ / ١٤١)، ترتيب المدارك (٤ / ٦٩٦) المنتظم (٨ / ١١٥) الكامل لابن الأثير (٩ / ٥١٤)، سير النبلاء (١٧ / ٥٥٤) العبر (٣ / ١٨٠)، تذكرة الحفاظ (٣ / ١١٠٣)، البداية والنهاية (١٢ / ٥١)، النجوم الزاهرة (٥ / ٣٦)، طبقات الحفاظ (ص ٤٢٥)، طبقات المفسرين للداوودي (١ / ٣٦٨)،
نفح الطيب (٢ / ٧٠)، شذرات الذهب (٣ / ٢٥٤).

روايات صحيح مسلم، د. عادل بن محمد السبيعي

وأجاز له جماعة من الكبار منهم: أبو ذر الهروي المجاور، ومكي بن أبي طالب القيسي، والحافظ أبو عمرو الداني. حدث عنه: أبو الوليد بن الدباغ، وعلي بن الحسين اللواتي، وجماعة. قال ابن بشكوال: كان شيخا فاضلا، عفيفا منقبضا، من بيت، علم ودين وفضل، ولم يكن عنده كبير علم، أكثر من روايته عن هؤلاء الجلة، وكانت عنده أصول يلجأ إليها، ويعول عليها. وقال الذهبي: الشيخ، الفاضل، المعمر، الصادق، مسند الأندلس. توفي: في شعبان، سنة ثمان وخمس مائة، وله تسعون سنة^(١).

(١) الصلة (١ / ٧٣)، تاريخ الإسلام (٤ / ١٨٩)، سير النبلاء (١٩ / ٢٩٨) العبر (٤ / ١٦)، النجوم الزاهرة (٥ / ٢٠٩)، شذرات الذهب (٤ / ٢١).

الخاتمة:

فبعد حمد الله على توفيقه وما منّ به علينا معاشر المؤمنين من حفظ ديننا، يجمل بي أن أذكر أهم النتائج التي توصلت إليها بعد الفراغ من هذا البحث:

عناية العلماء المسلمين بالمسند الصحيح عناية فائقة تظهر اهتمامهم به وعلو مكانته بينهم، ويتضح هذا من رواياتهم له من طرق مختلفة.

انحصرت روايات المسند الصحيح في أربعة من تلاميذ مسلم رحمه الله كما تقدم.

لم يبق من القرن الخامس الهجري وحتى يومنا هذا رواية معروفة ويتداولها الكافة للمسند الصحيح تروى بالسند المتصل بمسلم إلا رواية ابن سفيان رحمه الله.

ظهر لي أن المشاركة بعد القرن السادس كان حظهم من العناية بالمسند الصحيح أكبر من إخوانهم المغاربة.

وقعت في رواية ابن سفيان ورواية القلانسي فوات بينه العلماء وأكمل بعضهم بعضا.

وقعت في رواية ابن سفيان زيادات ليست من الصحيح معلومة عند أهل الشأن ومميزة.

التوصيات:

أوصي بإعادة إخراج الصحيح في أقرب صورة وضعها مؤلفه رحمه الله حيث إن النسخ الموجودة بين أيدينا اليوم لا تفي بحق هذا السفر العظيم ولا تليق بمكانته.

كما أوصي بإعداد موسوعة للمسند الصحيح تشمل أهم ما كتبه سلفنا رحمهم الله والمتعلق بالمسند الصحيح كأصله وشروحه ومختصراته ورجاله وغير ذلك مما له تعلق به، وإخراجها محققة ومطبوعة طباعة حسنة تليق بمكانة الصحيح.

والله الموفق والهادي إلى سبيل الرشاد.

المصادر والمراجع

- ابن أبي نصر، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح الحميدي. "جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس" (ط ١، القاهرة: الدار المصرية للتأليف ١٩٦٦ م).
- ابن أبي يعلى، محمد بن محمد. "طبقات الحنابلة". تحقيق: محمد حامد الفقي. (ط ١، بيروت: دار المعرفة، بدون تاريخ).
- ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر. "التكملة لكتاب الصلة". تحقيق: عبد السلام الهراس. (ط ١، لبنان: دار الفكر للطباعة ١٤١٥ هـ).
- ابن الأثير، علي بن أبي الكرم. "الكامل في التاريخ" (ط ٤، بيروت: مؤسسة التاريخ العربي ١٤١٤ هـ).
- ابن الأثير، المبارك بن محمد بن محمد الجزري. "جامع الأصول في أحاديث الرسول". تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط. (ط ١، بيروت: مكتبة الحلواني، بدون تاريخ).
- ابن الأثير، عبد الحي بن أحمد بن العماد. "شذرات الذهب في أخبار من ذهب". تحقيق: محمود الأرناؤوط (ط ١، بيروت: دار ابن كثير، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م).
- ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن. "المنتظم في تاريخ الأمم والملوك". تحقيق: محمد عبد القادر عطا، (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٢ هـ).
- ابن الصلاح، "صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط". تحقيق: موفق عبد القادر. (ط ٢، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٨ هـ).
- ابن الفرضي، عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي. "تاريخ علماء الأندلس". تحقيق السيد عزت العطار الحسيني. (ط ٢، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٨ هـ).
- ابن النجار، محمد بن أبي الفضل محمود. "ذيل تاريخ بغداد". وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧ هـ).
- ابن بشكوال، أبو القاسم خلف. "الصلة في تاريخ أئمة الأندلس". (ط ٢، القاهرة: مكتبة الخانجي ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م).
- ابن تيمية، أحمد بن عبد الحلیم. "مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية". (ط ١، الرياض: دار عالم الكتب ١٤١٢ هـ).
- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن . "ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم

- من ذوي الشأن الأكبر". تحقيق: خليل شحادة. (ط بدون، بيروت: دار الفكر، ١٤٠٨ هـ).
- ابن خلكان، أحمد بن محمد بن إبراهيم. "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان". تحقيق: إحسان عباس. (ط ١، بيروت: دار صادر، بدون تاريخ).
- ابن عبد البر، عمر يوسف بن عبد الله. "التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد" تحقيق: مجموعة من الباحثين، (ط ١، المغرب: وزارة الأوقاف المغربية ١٣٨٧ هـ).
- ابن عطية، عبد الحق الأندلسي "فهرسة ابن عطية". (ط ٢، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٣ م).
- ابن فرحون، إبراهيم بن علي بن محمد. "الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب" تحقيق محمد الأحمد أبو النور (ط ١، القاهرة: دار التراث للطبع والنشر، بدون تاريخ).
- ابن كثير، إسماعيل بن عمر "طبقات الشافعيين". تحقيق: د أحمد عمر هاشم (ط ١، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م).
- ابن كثير، إسماعيل بن كثير "البداية والنهاية". تحقيق: د. أحمد أبي ملحهم وآخرين، (ط ١، القاهرة: دار الريان، ١٤٠٨ هـ).
- ابن منجويه، أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم. "رجال صحيح مسلم". أبو بكر تحقيق: عبد الله الليثي. (ط ١، بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٧ هـ).
- ابن نقطة الحنبلي، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع. "إكمال الإكمال" تحقيق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي (ط ١، مكة المكرمة جامعة أم القرى، ١٤١٠ هـ).
- ابن نقطة محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع. "التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد". (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م).
- ابن نقطة، محمد بن عبد الغني. "التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد". (ط ١، الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية بالهند، ١٤٠٣ هـ).
- الإربلي، المبارك بن أحمد اللخمي "تاريخ إربيل". تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار (ط ١ العراق: وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، ١٩٨٠ م).
- الأشبيلي، محمد بن خير "فهرسة ما رواه أبو بكر عن شيوخه". تحقيق: محمد فؤاد منصور. (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩ هـ/١٩٩٨ م).
- الأنصاري الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأوسي. "الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة". تحقيق: إحسان عباس. (ط ١، تونس: دار الغرب الإسلامي، ٢٠١٢ م).

روايات صحيح مسلم، د. عادل بن محمد السبيعي

- الأنصاري، أحمد بن عبد الله. "خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال". (ط ٥، حلب: دار البشائر ١٤١٦هـ).
- البخاري، محمد بن إسماعيل. "الجامع الصحيح". تحقيق: الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله بن باز، (ط ٢، القاهرة: المطبعة السلفية ١٣٨٠هـ).
- البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب. "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع". (ط ١ الرياض: مكتبة المعارف، بدون تاريخ).
- بن عساكر، علي بن الحسن. "تاريخ دمشق". مكتبة الدار بالمدينة. تحقيق: د. بشار عواد، (ط ٢ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٣هـ).
- التجيب، القاسم بن يوسف بن محمد بن علي. "برنامج التجيب". (ط بدون رقم، ليبيا: الدار العربية للكتاب، ١٩٨١م).
- الترمذي، عيسى محمد بن عيسى. "سنن الترمذي". تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرين. (ط ٢، القاهرة: دار الحديث بالقاهرة ١٣٩٥هـ).
- تغري بردي، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله. "النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة". (ط ١، القاهرة: وزارة الثقافة مصر).
- التلمساني، أحمد بن محمد. "نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب". تحقيق: إحسان عباس (ط ١، بيروت: دار صادر).
- الجزري، علي بن أبي الكرم. "اللباب في تهذيب الأنساب" (ط ١، بيروت: دار صادر، بدون تاريخ).
- الجزري، علي بن محمد. "أسد الغابة في معرفة الصحابة". (ط ١، القاهرة: دار الشعب، بدون تاريخ).
- الحاكم، أبو عبد الله الحاكم النيسابوري. "تاريخ نيسابور". تحقيق: أحمد بن محمد بن الحسن (ط ١، طهران: كتاب خانة ابن سينا).
- الحموي، ياقوت بن عبد الله. "معجم البلدان". (ط ٢، بيروت: دار صادر، ١٩٩٥م).
- الحنفي، مغلطاي بن قليج بن عبد الله. "إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال". (ط ١، الفاروق الحديثة للطباعة ١٤٢٢هـ).
- الخطيب، أبي بكر أحمد بن علي. "تاريخ بغداد". (ط بدون بيروت: دار الكتب العلمية).
- الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد. "الإرشاد في معرفة علماء الحديث" (ط ١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ).
- الدارقطني، علي بن عمر. "السنن" تحقيق: عبد الله هاشم اليماني. (ط ١، القاهرة: دار المحاسن بدون

تاريخ).

- الداوودي ، محمد بن علي بن أحمد. "طبقات المفسرين". (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية).
- الدهلوي، لأحمد بن عبد الرحيم. "حجة الله البالغة". (ط ١، القاهرة: دار التراث ١٣٥٥هـ).
- الذهبي ، محمد بن أحمد "العبر في خبر من غير". تحقيق: محمد السعيد بن بسويي (ط ١، بيروت: الناشر: دار الكتب العلمية، بدون تاريخ).
- الذهبي، محمد بن أحمد الذهبي. "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام". تحقيق: د. عمر تدمري، (ط بدون، بيروت: دار الكتاب العربي، بدون تاريخ).
- الذهبي، محمد بن أحمد. "المعجم المختص بالمحدثين". تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة (ط ١، الطائف: مكتبة الصديق، ١٤٠٨ هـ).
- الذهبي، محمد بن أحمد. "المعين في طبقات المحدثين". تحقيق: همام سعيد. (ط ١، الأردن: دار الفرقان، ١٤٠٤هـ).
- الذهبي، محمد بن أحمد. "سير أعلام النبلاء". تحقيق: شعيب الأرنؤوط (ط ٤، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦هـ).
- الذهبي، محمد بن أحمد. "ميزان الاعتدال في نقد الرجال". تحقيق: علي الجاوي. (ط ١، بيروت: دار الفكر، بدون تاريخ).
- الذهبي، محمد بن أحمد. "تذكرة الحفاظ" ومعه ذيلوله لأبي المحاسن الحسيني ولمحمد بن فهد المكي.
- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس "الأعلام" (ط ٥ ، بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م).
- السبتي، عياض بن موسى اليحصبي. "الغنية فهرست شيوخ القاضي عياض". تحقيق: ماهر زهير. (ط ١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٢ هـ).
- السبتي، محمد بن عمر بن محمد. "السنن الأبين والمورد الأمعن في المحاكمة بين الإمامين في السند المعنعن". تحقيق: صلاح بن سالم المصري. (ط ١، المدينة: مكتبة الغريب الأثرية ١٤١٧هـ).
- السبكي ، عبد الوهاب بن تقي الدين "طبقات الشافعية الكبرى". تحقيق: محمود محمد الطناحي (ط ٢، القاهرة: هجر للطباعة والنشر والتوزيع ١٤١٣هـ).
- السلمي، محمد بن الحسين بن محمد. "سؤالات السلمى للدارقطني". تحقيق: سعد الحميد ط ١، الرياض، ١٤٢٧هـ).
- السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن التميمي المروزي. "الأنساب" تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى

روايات صحيح مسلم، د. عادل بن محمد السبيعي

- المعلمي. (ط ١)، حيد أباد الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م).
السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر "طبقات الحفاظ". (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية ١٤٠٣هـ).
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. "حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة". تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. (ط ١، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م).
الشاطبي، إبراهيم بن موسى. "الموافقات". تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان. (ط ١، عمان: دار ابن عفان ١٤١٧هـ).
- الشيبياني، أحمد بن حنبل. "المسند". (ط ٥، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ).
الصريفيني، إبراهيم بن خالد حيدر. "المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور". (ط ١، بيروت: دار الفكر للطباعة ١٤١٤هـ).
- الصفدي، خليل بن أبيك بن عبد الله. "الوافي بالوفيات". تحقيق: أحمد الأرنؤوط (ط ١، بيروت: دار إحياء التراث ١٤٢٠هـ).
- العسقلاني، أحمد بن حجر. "المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة". تحقيق: محمد الميادين، (ط ١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٨هـ).
- العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر. "تهذيب التهذيب" "ط ١: بيروت: دار الفكر، ١٤٠٤هـ).
العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر. "فتح الباري شرح صحيح البخاري". ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي. (ط ١، بيروت: دار المعرفة ١٣٧٩هـ).
- العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر. "الجمع المؤسس للمعجم المفهرس". تحقيق: د. يوسف المرعشلي. (ط ١، بيروت: دار المعرفة، ١٤١٢هـ).
- العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر. "لسان الميزان". (ط ١، بيروت: دار صادر، ١٤٠٨هـ).
العسقلاني، علي بن حجر. "تقريب التهذيب". تحقيق محمد عوامة. (ط ٣ حلب: دار الرشيد، ١٤١١هـ).
- العلائي، خليل بن كيكلدي بن عبد الله. "إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة". تحقيق: مرزوق الزهراني. (ط ١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤٢٥هـ).
- العلائي، خليل بن كيكلدي بن عبد الله. "بغية الملتمس في سباعات حديث الإمام مالك بن أنس". تحقيق حمدي عبد السلفي. (ط ١ بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م).
العساني، أبو علي الحسين بن محمد. "تقييد المهمل وتمييز المشكل" تحقيق: محمد أبو الفضل (ط

- بدون، المملكة المغربية: وزارة الأوقاف ١٤١٨هـ-١٩٩٧م).
- الفاصي ، محمد بن أحمد بن علي. "ذيل التقييد في رواية السنن والأسانيد". تحقيق: كمال يوسف الحوت.(ط١، بيروت: دار الكتب العلمية ١٤١٠هـ/١٩٩٠م).
- الفاصي محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر. "المنح البادية في الأسانيد العالية". مخطوطة بالخرانة الملكية بالرباط، المغرب تحت رقم: (١١٣٧٠).
- الفاصي، عبد الله محمد بن محمد بن سليمان "صلة الخلف بموصول السلف" تحقيق: محمد حجي. (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي ١٤٠٨هـ).
- الفلاي، صالح بن محمد بن نوح. "قطف الثمر في رفع أسانيد المنصفات في الفنون والأثر". تحقق: عامر حسن صبري. (ط١، مكة: دار الشروق ، ١٩٨٤م_١٤٠٥هـ).
- القزويني، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم. "التدوين في أخبار قزوين" تحقيق: عزيز الله العطاردي.(ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ).
- القزويني، محمد بن يزيد بن ماجه "السنن". تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي (ط١، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، بدون تاريخ).
- القفطي، جمال الدين. "إنباه الرواة على أنباه النحاة". (ط١، بيروت: دار الفكر العربي، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٢م).
- الكتاني ، محمد عبد الحي بن عبد الكبير "فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات". تحقيق: إحسان عباس. (ط٢ بيروت: دار الغرب الإسلامي ١٩٨٢م).
- الكتاني، محمد بن جعفر. "الرسالة المستطرفة". (ط٥، الأردن: دار البشائر الإسلامية ١٤١٤هـ).
- المازري، محمد بن علي بن عمر. "المعلم بفوائد مسلم". (ط١، الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب). مجلس دائرة المعارف العثمانية بالهند، ١٤٠٣هـ).
- المزي، أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن. "تهديب الكمال في أسماء الرجال" تحقيق بشار عواد معروف.(ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ).
- المقدسي، محمد بن عبد الواحد. "جزء الرواة عن مسلم". تحقيق: عبد الله الكندري وهادي المري. (ط١ دار ابن حزم، ١٤١٦هـ).
- النسائي، أحمد بن شعيب. "السنن الكبرى". تحقيق: د. عبد الغفار سليمان (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ).
- النووي، أبو زكريا محيي الدين. "المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج". (ط٢، بيروت: دار إحياء

روايات صحيح مسلم، د. عادل بن محمد السبيعي

- التراث العربي ١٣٩٢هـ).
النووي، أبو زكريا محيي الدين. "تهذيب الأسماء واللغات" تحقيق شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية دار الكتب العلمية. (ط١، بيروت: بدون تاريخ).
النيسابوري، أبو عبد الله الحاكم "المستدرک علی الصحیحین". تحقيق: مصطفى عبد القادر (ط١)، بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٤١١هـ).
النيسابوري، أبو عبد الله الحاكم. "المدخل إلى الصحيح". تحقيق: ربيع هادي عمير المدخلي (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٤هـ).
النيسابوري، محمد بن عبد الله بن نعيم. "سؤالات مسعود بن علي السجزي" تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر. (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م).
النيسابوري، مسلم بن الحجاج. "الجامع الصحيح" تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. (ط٢ بيروت: دار إحياء التراث العربي، بدون تاريخ).
الوادي آشي، محمد بن جابر بن محمد بن قاسم القيسي. "برنامج الوادي آشي". (ط١، بيروت: دار المغرب الاسلامي ، ١٤٠٠هـ).
اليافعي، عبد الله بن سعد. "مرآة الجنان وعبرة اليقظان". (ط٢، القاهرة: دار الكتاب الإسلامي ١٤١٢هـ).
اليحصبي، القاضي عياض بن موسى. "ترتيب المدارك وتقريب المسالك". (ط١، المغرب: مطبعة فضالة، ١٩٨٣م).
اليحصبي، القاضي عياض. "إكمال المعلم". تحقيق: د. حسين شواط، (ط١، الخبر: دار ابن عفان ١٤١٤هـ).

Bibliography

- Ibn Abi Nasr, Muhammad ibn Fattouh ibn Abdullah ibn Fattouh Al-Humaydi. "Jadhwatul- Al Muqtabis fi dhikr Wulat Al-Andalus". (1st Edition, Cairo: Al Dar Al Misriyah li-Ta'lif 1966)
- Ibn Abi Ya'lah, Muhammah ibn Muhammad. "Tabaqat Al Hanabilah" verified by: Muhammad Hamid Al-Faqi. (1st Edition, Beirut: Dar al-Ma'arifah, Undated).
- Ibn Al Abaar, Muhammad ibn Abdullah ibn Abi Bakr. "Al-Takmilatu Li-Kitab As-Silah" verified by: Abdul-Salam Al Haraas. (1st Edition. Lebanon: Dar al-Fikr for Publishing 1415 AH).
- Ibn Al-Altheer, Ali ibn Abi Al-Karam. "Al Kamil fi At-Tarikh" (4th Edition, Beirut: Muasasah Al-Tarikh Al-Arabi, 1414 AH).
- Ibn Al-Atheer, Al-Mubarak ibn Muhammad Al-Jazari. "Jami'u al-Usool fi Ahadith Ar-Rasoul" verified by: Abdul-Qader Al-Arnaout. (1st Edition, Beirut: Maktabah al-Halawani, undated).
- Ibn Al-Atheer, Abdul-Hayy ibn Ahmad ibn Al-Imad. "Shazharat Az-Zhahab fi Akhbaar min Zhahab", verified by: Mahmoud Al-Arnaout (1st Edition, Beirut: Dar Ibn Katheer, 1986/ 1406AH).
- Ibn Jawzee, Abu Faraj Abdul-Rahman. "Al-Muntazhim fi Tarikh Al-Umam wa Al Mulouk" verified by: Muhammad Abdul-Kadeer A'tta (1st Edition, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyah, 1412 AH).
- Ibn As-Salah, "Siyanatu Sahih Muslim min Al-Ikhlal wa Ghalatt" verified by: Muwaffaq Abdul-Qader. (2nd Edition, Beirut: Dar Al Gharb al-Islami, 1408 AH).
- Ibn Fardhi, Abdullah bin Muhammad ibn Yusuf ibn Nasr Al-Azadee, "Tarikh Ulama al-Andalous", verified by Al-Sayyid A'zzat Al-A'ttar Husseiny. (2nd Edition, Cairo: Maktab al-Khaniji, 1408 AH).
- Ibn Najjar, Muhammad ibn Abi Al-Fadl Mahmoud. "Zhail Tarikh Baghdad", verified by: Mustafa Abdul-Kadeer Atta. (1st Edition, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyah, 1417 AH).
- Ibn Bashkwal, Abu Al-Qasim Khalaf, "As-Silatu fi Tarikh Aimmah Al-Andalous". (2nd Edition, Cairo: al-Maktab al-Khaniji , 1374 AH/ 1955).
- Ibn Taymiyyah, Ahmad ibn Abdul-Haleem, "Majmoo' al-fatawa Shaykh al-Islam Ibn Taymiyyah". (1st Editon, Riyadh, Dar al-Alam al-Kutab, 1412 AH).
- Ibn Khaldun, Abdul-Rahman ibn Muhammad, "Diywan Al-Mubtada wa Al-Khaber fi Tarikh Al-Arab wa Al- Barrbarr wa man A'sarahum min Zawi As-Sha'n Al-Akhbarr, verified by: Khalil Shihadah (Without Ediiton, Beirut: Dar al-Fikr, 1408 AH).
- Ibn Khillikaan, Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim, "Wafayat Al-A'yan wa Anba Abna Az-Zaman" verified by: Ihsan Abbas. (1st Edition, Beirut: Dar Sader, undated).
- Ibn Abdul-Barr, Umar Yusuf ibn Abdullah, "At-Tamhid li-ma fi Al-Muwatta min Al-Ma'ani wa Al-Asaneed" verified by: Group of researchers. (1st Edition, Morocco: Moroccan Ministry of Awqaf 1387 AH).
- Ibn Attia, Abdul-Haqq Al-Andalusi, " Fahrasa Ibn Attia". (2nd Edition, Beirut: Dar al-Gharb al-Islami, 1983).
- Ibn Farhoun, Ibrahim ibn Ali ibn Muhammad, "Al-Diybaaj Al-Mudhahab fi Ma'rifarti A'yaan Ulama Al-Madhhab" verified by Muhammad Al-Ahmadi Abu Al-Nour. (1st Edition, Cairo: Dar al-Turath for printing and publishing, Undated).
- Ibn Katheer, Isma'il ibn Umar "Tabaqaat As-Shafi'een" verified by Dr. Ahmad Umar Hashim. (1st Edition, Cairo: Maktaba Al-Thakafa Al-Deeniyah, 1413 AH/1993).

روايات صحيح مسلم، د. عادل بن محمد السبيعي

- Ibn Katheer, Isma'il ibn Katheer "Al-Bidayah wa An- Nihayah" verified by Dr. Ahmad Abi Mulhim and others (1st Edition, Cairo: Dar Al-Rayyan, 1408 AH).
- Ibn Manjooyah, Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ibrahim "Rijalu Sahih Muslim" Abu Bakr, verified by: Abdullah al-Laithi. (1st Edition, Beirut: Dar al-Ma'arifah, 1407 AH).
- Ibn Nuqtah Al-Hanbali, Muhammad ibn Abdul-Ghani ibn Abi Bakr ibn Shuja'. "Ikmal al-Ikmal" verified by Abdul-Qayyum Abdul-Rayib Al-Nabi (1st Edition, Makkah al-Mukarramah, Jamia' Umm Al-Qura, 1410 AH).
- Ibn Nuqtah Muhammad ibn Abdul-Ghani ibn Abi Bakr ibn Shuja', "Al-Taqyeed li ma'rifati Ar-ruwaat As-Sunan wa Al-Masaneed. (1st Edition, Beirut: Dar al-Kuttub al-Ilmiyah, 1408 AH/ 1988).
- Ibn Nuqtah Muhammad ibn Abdul-Ghani, "Al-Taqyeed li ma'rifati Ar-ruwaat As-Sunan wa Al-Masaneed (1st Edition, India: Majlis Da'irah Al-Maa'rif Al-Uthmaniyah, Bi-Al Hind 1403 AH).
- Al-Erbili Al-Mubarak ibn Ahmad Al-Lakhami, "Tarikh Erbil" Verified by: Sami ibn Sayeb Khummas Al-Saqqar (1st Edition, Iraq: Ministry of Culture and Information, Dar al-Rasheed for Publishing, 1980).
- Al-Ashbily Muhammad ibn Khayr, "Fahrasat maa Rawaahu Abubakar ann Suyukhih" verified by: Muhammad Fouad Mansour (1st Edition, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyah, 1419 AH / 1998).
- Al-Ansari Allah Muhammad ibn Muhammad ibn Abdul-Malik Al-Aussi, "Al-Dhayl wa Takmilah li kitabay Al -Mawsoul wa As-Silah" verified by: Ihsan Abbas. (1st Edition, Tunisia: Dar al-Gharb al-Islami, 2012).
- Al-Ansari Ahmad ibn Abdullah, "Khulasatu Tadhheeb Tahdheeb Al-Kamal fi Asma ar-Rijal". (5th Edition, Haleb: Dar al-Bashaer 1416 AH).
- Al-Bukhari Muhammad ibn Isma'il. "Al- Jamiu' As-Sahih" Verified by Shaykh Abdul-Aziz ibn Abdullah ibn Baz. (2nd Edition, Cairo: Salafi printing press 1380 AH)
- Al-Baghdadi Ahmad ibn Ali ibn Thabit ibn Ahmad ibn Mahdi Al-Khatib. "Al-Jamiu' li Akhlaq Ar-Rawee wa Adab Al-Sami'i". (1st Edition, Riyadh, Maktab Al-Ma'arif, undated).
- Ibn Asakir, Ali ibn Hasan. "Tarikh Al-Dimashq" Maktab Al-Dar bi Al-Madinah, verified by Bashar Awad. (2nd Edition, Beirut: Muasasah Al-Risalah, 1403 AH).
- Al-Tajeebi Al-Qasim ibn Yusuf ibn Muhammad ibn Ali. "Barnamij Al-Tajeebi" (Unnumbered Edition, Libya: Al-Dar Al-Arabiyah Li Al-Kitab, 1981).
- Al-Tirmidhi Isaa Muhammad ibn Issa. "Sunan al-tirmidhi" by Ahmad Muhammad Shaker and others. (2nd Edition, Cairo: Dar al-Hadith in Cairo, 1395 AH).
- Taghri Bardi Yusuf ibn Taghri Bardi ibn Abdullah. "Al-Nujoom wa Zahirah fi Muluk Mishr wa Al-Qahirah". (1st Edition, Cairo: Ministry of Culture Egypt).
- Al-Tilmisani Ahmad ibn Muhammad, "Nafhu At-Teeb minn Ghusn Al-Andalous Ar-Ratteeb" verified by: Ihsan Abbas. (1st Edition, Beirut: Dar Sader).
- Al-Jazari Ali ibn Abi Al-Karam, "Al-Lubaab fi tahdhib Al-Ansab" (1st Edition, Beirut: Dar Sader, undated).
- Al-Jazari Ali ibn Muhammad, "Asad Al-Ghabah fi Ma'rifat As-Sahabah". (1st Edition, Cairo: Dar Al-Sha'b, undated).
- Al-Hakim Abu Abdullah, Al-Hakim Al-Nisabury, " Tarikh Nisabur" verified by Ahmad ibn Muhammad ibn Al-Hasan. (1st Edition Tehran: Kitab Khanatu ibn Sina).
- Al-Hamawi Yaqaoot ibn Abdullah. "Mu'jam Al-Buldan". (2nd Edition, Beirut: Dar

- Sader, 1995).
- Al-Hanafi Mughlatai ibn Qaleej ibn Abdullah. "Ikmal tadhīb Al-Kamal fi Asma al-Rijal" (1st Edition, Al-Farouq al-Hadithah for printing 1422 AH).
- Al-Khatib ibn Abi Bakr Ahmad ibn Ali. "Tarikh Baghdad" (Without Edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah).
- Al-Khalili, Khalil Ibn Abdullah ibn Ahmad. "Al-Irshad fi Ma'rifati Ulama Al-Hadith". (1st Edition, Riyadh: Maktaba Al-Rushd, 1409 AH)
- Al-Daraqutny, Ali ibn Umar. "As-Sunan" verified by: Abdullah Hashim Al-Yamani. (1st Edition, Cairo: Dar al-Mahasin, undated).
- Al-Dawoudy, Muhammad ibn Ali ibn Ahmad. "Tabaqat Al-Mufasssireen". (1st Edition, Beirut: Dar Al-kutub Al-Ilmiyah).
- Al-Dahlawy, Ahmad ibn Abdur-Rahim. "Hujjatu Allah Al Baalighah". (1st Edition, Cairo: Dar Al-Turath 1355 AH).
- Al-Dhahabe, Muhammad ibn Ahmad. "Al - I'baru fi khaber min ghabarr". Verified by: Muhammad Al-Saeed ibn Basyuni. (1st Edition, Beirut: Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, undated)
- Al-Dhahabi, Muhammad ibn Ahmad Al-Dhahabe. " Tarikh Al Islam wa Wafayat al-Mashaheer wa Al-A'laam". Verified by: Dr. Umar Tadmury. (Without Edition, Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi, undated).
- Al-Dhahabe, Muhammad ibn Ahmad. " Al-Mu'jam Al-Mukhtass bi Al-Muhadditheen". Verified by: Dr. Muhammad Al-Habib Al-Hilah. (1st Edition, Ta'rif: Maktaba Al-Siddeeq, 1408 AH).
- Al-Dhahabe, Muhammad ibn Ahmad. "Al-Mu'een fi tabaqat Al-Muhadditheen". Verified by: Hamam Saeed. (1st Edition, Jordan: Dar Al-Furqan, 1404 AH).
- Al-Dhahabe, Muhammad ibn Ahmad. " Seyyar A'lam Al-Nubala". Verified by: Shuayb Al Arnaout. (4th Eidtion, Beirut: Muassasah Al-Risalah, 1406 AH).
- Al-Dhahabe, Muhammad ibn Ahmad. "Mizaan Al-I'tidal fi naqd Ar-Rijal". Verified by: Ali Al-Bejaoui. (1st Eiditon, Beirut: Dar Al-Fikr, Undated).
- Al-Dhahabe, Muhammad ibn Ahamd. " Tadhkiratul Huffaadh". And together with it " Tadhliil" of Abi Al-Mahasin Al-Husseini and of Muhammad ibn Fahd Al-Makki.
- Az-Zarrkaly, Khayru-deen ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Ali ibn Faris. "Al-A'laam" (5th Eiditon, Beirut: Dar Al-Ilm li Al-Malayyn, 2002).
- Al-Sabtiy, I'yad ibn Musa Al-Yahsubi. "Al- Ghunyah fahrasat Shuyukh Al-Qadhy I'yad". Verified by: Mahir Zaheer. (1st Eiditon, Beirut: Dar al-Gharb al-Islami, 1402 AH).
- Al-Sabtiy, Muhammad ibn Umar ibn Muhammad. "As-Sunan Al-Abyan wa Al-Maurid Al-Ama'n fi Al-Muhaakama bayna Al-Imamayn fi sanad Al-Muan'an". Verified by Salah ibn Salim Al-Misraty. (1st Eiditon, Madinah: Maktaba Al-Ghurabah Al-Athariyah, 1417 AH).
- Al-Subki, Abdul-Wahhab ibn Taqiu-deen. " Tabqaat Al-Shafi'iyah Al-Kubra". Verified by Mahmoud Muhammad Tanahi. (2nd Edition, Cairo: Dar Hajar for printing , publishing and distribution, 1413 AH).
- Al-Sulamy, Muhammad ibn Al-Husein ibn Muhammad. "Sualaat Al-Sulamy li Ad-Daraqutny". Verified by Sa'ad Al-Humayd. (1st Eiditon, Riyadh: 1427 AH).
- Al-Sam'ani, Abdul-Karim ibn Muhammad ibn Mansour Al-Tamimi Al-Marouzy. "Al-Ansaab". Verified by Abdur-Rahman ibn Yahyah Al-Mual-limy. (1st Eiditon, Hyperbad, India: Majlis Da'iratu Al-Ma'arif Al-Uthmaniyah, 1382 AH/ 1962).
- As-Suyuti, Abdur-Rahman ibn Abi Bakr. " Tabaqat al-Huffaadh" (1st Eiditon, Beirut:

- Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, 1403 AH).
- As-Suyuti, Abdur-Rahman ibn Abi Bakr. "Husn Al-Muhadara fi Tarikh Misr wa al-Qahirah". Verified by Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim. (1st Eiditon, Cairo: Dar Ihya Al-Kutub Al-Arabiya, 1387 AH/ 1967).
- As-Shattiby , Ibrahim ibn Musa. " Al-Muwaaffaqaat" Verified by Mashour ibn Hassan Al-Salman. (1st Eiditon, Amman: Dar Ibn-Affan 1417AH).
- As-Shaybany, Ahmad ibn Hanbal. " Al-Musnad" (5th Edition, Beirut: Al-Maktab Al-Islami 1405 AH).
- As-Sarifiny, Ibrahim ibn Khalid Hayder. "Al-Muntakhab min kitab As-Siyag li Tarikh Nisabur". (1st Eiditon, Beirut: Dar Al-Fikr for Publishing, 1414 AH).
- As-Safady, Khalil ibn Aybak ibn Abdullah. "Al-Wafi bi Al-Wafayyat". Verified by: Ahamd Al-Arnaout. (1st Eiditon, Beirut: Dar Ihya' al-Turath 1420 AH).
- Al-Asqalany, Ahmad ibn Hajr. " Al- Mu'jam Al-Mufahras aw Tajreed asaneed al-Kutub al Mashourah." Verified by Muhammad Al- Miyadiny. (1st Edition , Beirut: Muassasa al-Risalah,1418 AH).
- Al-Asqalany, Ahmad ibn Ali ibn Hajr. "Tahdheeb Al-Tahdheeb". (1st Eiditon, Beirut: Dar al-Fikr, 1404 AH).
- Al-Asqalany, Ahmad ibn Ali ibn Hajr. "Fathu al-Bari Sharh Sahih Al-Bukhari". Numbered by: Muhammad Fuad Abdul-Baqy. (1st Eiditon, Beirut: Dar al-Ma'arif 1379 AH).
- Al-Asqalany, Ahmad ibn Ali ibn Hajr. "Al-Majma' al-Muassas li-Mu'jam Al-Mufahras". Verified by: Dr. Yusuf Al-Marashly. (1st Eiditon, Beirut: Dar al-Ma'arif, 1412 AH).
- Al-Asqalany, Ahmad ibn Ali ibn Hajr. "Lisan al-Mizan". (1st Eiditon, Beirut: Dar al-Sader, 1408 AH).
- Al-Asqalany, Ahmad ibn Ali ibn Hajr. "Taqrib Al-Tahdheeb". Verified by Muhammad A' uamah. (3rd Eiditon, Haleb: Dar al-Rasheed, 1411 AH).
- Al-A'laeey Khalil Kaykaldy ibn Abdullah. "Itharatu al-Fawaid al-Maj'moo'a fil Isharah ila al-fawaid al-masmua'h". Verified by: Marzouq Al-Zahrany. (1st Edition, Madinah Al-Munawarah: Al-Uloom wa al-Hikam, 1425 AH).
- Al-A'laeey Khalil Kaykaldy ibn Abdullah. "Bughya al-Multamis fi suba'iyat hadith Al-Imam Malik ibn Anas". Verified by: Hamdy Abdul-Majid Al-Salafy. (1st Edition, Beirut: A'lim al-Kutub, 1405 AH/ 1985).
- Al-Ghassany, Abu Ali Al-Hussein ibn Muhammad. "Taqyeed al-Muhmal wa tamyeez al Mushkil". Verified by: Muhammad Abu Al-Fadl. (Without Edition, Kingdom of Morocco, Ministry of Awqaf 1418 AH/ 1997).
- Al-Fasy, Muhammad ibn Ahmad ibn Ali. "Dhayl Al-Taqyeed fi ruwaat as-Sunan al-Asaneed". Verified by: Kamal Yusuf Al-Haut. (1st Edition, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyah 1410 AH/ 1990).
- Al-Fasy, Muhammad ibn Abdur-Rahman ibn Abdul-Qadr. "Al-Minah al-badiyah fi al-asaneed al-A'liyah. Written in the Royal library of Rabat, Morocco under the number :11370).
- Al-Fasy, Abdullah Muhammad ibn Muhammad ibn Sulayman. "Silatu al-Khalaf be mawsool as-Salaf". Verified by: Muhammad Hiji. (1st Edition, Beirut: Dar al-Gharb al-Islami 1408 AH).
- Al-Fulany, Salih ibn Muhammad ibn Nuh. "Qatf al-thamr fi raf'i asaneed al-musannafaat fi al-funun wa al-athar". Verified by: Amir Hasan Sabry. (1st Edition, Makkah: Dar al-Shuruq, 1405 AH/ 1984).

- Al-Qazweeni, Abdul-Karim ibn Muhammad ibn Abdul-Karim. "At-Tadween fi akhbaar Qazween". Verified by: Aziz-Allah Al-U'ttaridy. (1st Edition, Beirut: Dar al-kutub al-Ilmiyah, 1408 AH).
- Al-Qazweeni, Muhammad ibn Yazeed ibn Majah. "As-Sunan": Verified by: Muhammad Fouad Abdul-Baqy. (1st Edition, Cairo: Dar Ihay al-Kitab Al-Arabiya, Undated)
- Al-Qattafy, Jamal al-Deen. "Inbaah al-ruwaat ala Anbaa An-Nuhaat". (1st Edition, Beirut: Dar al Fikr Al-Arabi 1406 AH/ 1982)
- Al-Kattany, Muhammad Abdul-Hayy ibn Abdul-Kabeer. "Fahras Al-Faharis wa al-Athbat wa mu'jam al-ma-a'jim wa al-mashyakhat wa al-musalsalaat". Verified by: Ihsan Abbas. (2nd Edition: Beirut: Dar Al-Gharb al-Islami 1982).
- Al-Kattany, Muhammad ibn Ja'ffar. "Al-Risalah al-Mustatrafah". (5th Edition, Jordan: Dar al-bashaer al-Islamiyah 1414 AH).
- Al-Mazary, Muhammad ibn Ali ibn Umar. "Al-Mua'lim bi-fawayid Muslim". (1st Edition, Algeria: al-Muassasah al-wataniyah li Al-Kitab. Majlis Da'irah Al-Ma'arif al-Uthamiya India. 1403 AH).
- Al-Mizzy, Abu Al-Hajjaj Yusuf ibn Abdul-Rahman. "Tahdheeb al-kamal fi Asma ar-Rijal". Verified by: Bashar Aouad Ma'rouf. (1st Edition, Beirut: Mussasah al-Risalah 1400 AH).
- Al-Maqdisy, Muhammad ibn Abdul-Waheed. "Juz al-ruwaat a'n Muslim". Verified by: Abdullah Al-Kandari Wa Hadi al-Murry. (1st Edition, Dar ibn Hazam 1416 AH).
- Al-Nasaiy, Ahmad ibn Shua'ib. "As-Sunan al-Kubra" Verified by: Dr. Abdul- Ghaffar Sulayman. (1st Edition, Beirut: Dar al-kutub al-Ilmiyah, 1411 AH).
- An-Nawawee, Abu Zakariya Muh'yy-deen. "Al-Minhaj Sharh Sahih Muslim Ibn Hajjaj". (2nd Edition, Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi 1392 AH).
- Al-Nawawee, Abu Zakariya Muh'yy-deen. "Tahdheeb al-Asma wa al-lughaat". Verified by: Committee of Scholars with the assistance of administration of Al-Muniriya Press. Dar al-kutub al-Ilmiyah. (1st Edition, Beirut: undated).
- Al-Nisabury, Abu Abdullah al-Hakim. " Al-mustadrak ala Al-Sahihayn". Verified by: Mustafa Abdul-Qader. (1st Edition, Beirut: Dar al-kutub al-Ilmiyah, 1411 AH).
- Al-Nisabury, Abu Abdullah Al-Hakim. " Al-madkhal ila As-Sahih". Verified by: Rabi' ibn Hadi Umayr Al-Madkhali. (1st Edition, Beirut: Mussasah al-Risalah 1404 AH).
- Al-Nisabury, Muhammad ibn Abdullah ibn Nua'ym. "Sualaat Masoud ibn Ali Al-Sajzy". Verified by: Muaffaq ibn Abdullah ibn Abdul-Qader. (1st Eediton, Beirut: Dar al-Gharb al-Islami, 1408 AH/1988).
- Al-Nisabury, Muslim ibn Al-Hajjaj. "Al-Jamiu' as-Sahih". Verified by: Muahmmad Fouad Abdul-Baqy. (2nd Edition, Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Undated).
- Al-Wadi Aashi, Muhammad ibn Jaber ibn Muhammad ibn Qaysi. " Barnamaj al-Wadi Aashi". (1st Edition, Beirut: Dar -Gharb al-Islami, 1400 AH).
- Al-Yafi'iy, Abdullah ibn Sa'ad. "Miraat Al-Jinaan wa l'bra al-Yaqzhaan". (2nd Edition, Cairo: Dar al-Kitab al-Islami 1412 AH).
- Al-Yahsuby, Al-Qadhy I'yad ibn Musa. "Tarteeb al-Madarik wa Taqreeb al-Masalik". (1st Edition: Morocco: Mattba'atu Fudala, 1983).
- Al-Yahsuby, Al-Qadhy I'yad. " Ikmal al-Mu'lim". Verified by: Dr. Hussein Shouat. (1st Edition, Khubar: Dar ibn-Affan 1414 AH).